IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

Al-Asma'i's Efforts in the Arabicized, the Foreign, and the Generated Words: A Lexical Study

Dr. Saad Ahmed Ibrahim*

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

E-Mail:saadeth78@gmail.com

Keywords:

-Al_Asma'i

-Utterances

- the Arabicized

- the Foreign

- the Generative

Article Info

Article history:

-Received 10/4/2019

Abstract:

Al-Asma'i has made a very clear effort in Arabization, and therefore, he was highly trusted by his contemporary scholars or those who came after him, such as Al-Khalil, Sibawaih, Abu Obaid, Abu Hatem, and many others, and his impact is very obvious on everyone who studied the Arabicized, the foreign and the generated words. Al-Asma'i had explained the Arabicized words and attributed them to the language that they came from ssuch as Syriac, Roman, Nabataean Aramaic, or Persian, as he was very well known for mastering some of these languages. This also indicates that Arab scholars had knowledge of these languages. It is well known that Al-Asma'i is one of the first scholars of language, and most importantly, he was known for knowing the origin of the Arabic language, and for collecting and classifying it in separate linguistic studies in the middle of the second

* **Corresponding Author:** Dr. Saad Ahmed Ibrahim **, E-Mail:** saadeth78@gmail.com
Tel: +964770516105**, Affiliation:** College of Education for Human Sciences, Tikrit University **–Iraq**

-Accepted 29/4/2019 -Available online 10/10/2019	century A.H. This research is an attempt to show these efforts.

جهود الأصمعي في المعرَّب والدَّخيل والمولَّد

دراسة ومعجم

م.د. سعد أحمد إبراهيم

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

الكلمات الدالة: -

الأصمعي

الألفاظ

ظاهرة المعرب والدخيل

ظاهرة المولد

معلومات البحث

تاريخ البحث :

-الاستلام : 2019/4/10

-القبول :2019/4/29

-التوفر على الانترنت :2019/10/10

الخلاصة:

للأصمعي جهد واضح في درس التعريب ، وعليه اتَّكل مَنْ جاء بعده أو مَنْ عاصره كالخليل وسيبويه وأبي عبيد وأبي حاتم وغيرهم، وآثاره جليَّة للدراسين في المعرَّب والدَّخيل والمُولَّد، وكان الأصمعي قد شرح الألفاظ المعرَّبة ونسبها إلى لغتها التي جاءت منها، كأنْ تكون سريانيَّة أو روميَّة أو نبطيَّة أو فارسيَّة ؛ فله باع طويل في اتقانه بعض اللغات، وهذا يدل على أن علماء العربية لهم علم واطلاع بهذه اللغات، ولا يخفى عن الجميع أنَّ الأصمعي يعد من أوائل أئمة اللغة الذين عليهم الاعتماد في رواية اللغة وجمعها وتصنيفها في رسائل لغوية في منتصف القرن الثاني الهجري.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله الأمي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد.

فقد غيرت العرب في بعض الأحيان تلك الألفاظ الأعجمية بحيث أصبحت تتناسب واللغة العربية من حيث أوزانها وأصواتها وبنيتها التي اعتادت على النطق بها وفق بيئتها اللغويَّة ، وكان الأصمعي من أوائل الذين تصدُّوا لهذه الظاهرة (التعريب) فحاول كشف اللثام عنها من خلال معرفة ما غيَّرته العرب في تلك الألفاظ الأعجميَّة، بإبدال القاف كافًا أو الجيم شينًا أو هاءً أو الشين سينًا وغير ذلك مما يحتاج إلى تعريبه وموافقته اللسان العربي.

وجاء البحث ليسلط الضوء على جهد الأصمعي اللغوي في المعرَّب ، ذلك أننا لم نجد دراسة تذكر جهوده بحسب اطلاعنا، فضلاً عن علمه بلغات الأقوام المجاورة للعرب من روم وسريان وأنباط وفرس، فكان ضليعًا في بعض اللغات عند تفسيره للألفاظ المعرَّبة وإرجاعها إلى أصولها التي انحدرت منها فكان دقيقًا في تأصيله إيَّاها لا سيما السريانية والنبطية والفارسية.

أما البحث فقسمناه على مبحثين، خصصنا المبحث الأول لـ(دراسة الألفاظ المعرَّبة) وتضمن مدخلاً للتعريف بالأصمعي وجهوده اللغويَّة، ثم عرَّفنا بالمعرَّب والدَّخيل والمولَّد في الدراسات اللغويَّة المعجميَّة، فضلاً عن تناولنا طائفة من الألفاظ المعرَّبة التي ذكرها الأصمعي في اللغات الروميَّة والسريانيَّة والفارسيَّة والنبطيَّة، ودراستها دراسة لغويَّة.

وخصصنا المبحث الثاني لـ(معجم الألفاظ المعرَّبة) التي ذكرها الأصمعي، فكان المعجم عبارة عن معجم خاص بالأصمعي، مرتبًا ترتيبًا ألفبائيًّا ، إذ ذكرنا أقوال الأصمعي في المعرَّب أو التي رويت عنه عن طريق تلاميذه كأبي حاتم السجستاني وأبي عبيد وابن أخيه عبد الرحمن وغيرهم. فاعتمدنا على كتب المعاجم وكتب غريب الحديث وغير ذلك من مصادر التراث اللغوي العربي العظيم، ثم حققناها وعلقنا عليها عن طريق ما ذكره علماء العربية من تعليقات ذات فائدة.

المبحث الأول

دراسة الألفاظ المعرَّبة

مدخل:

الأصمعيُّ (ت216هـ) غنيٌّ عن التعريف، ولكن من المُفِيد أنْ نُعرِّفَ به بإيجاز فنقول: هو عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن علي بن اصمع، أبو سعيد الأصمعي البصري، المولود في البصرة سنة (123هـ)، روى عنه ابن أخيه عبد الرحمن ، وأبو عبيد القاسم بن سلاّم وأبو حاتم السجستاني، وأبو الفضل الرِّياشي غيرهم كثير، قال عنه المبرِّد:" كان الأصمعيُّ بحرًا في اللغة لا يُعرف مثله فيها وفي كثرة الرواية"؛ فهو صاحب المؤلفات الكثيرة في خلق الإنسان والإبل والأضداد والألفاظ والاشتقاق والنوادر وغريب الحديث وغيرها"[1].

ويكفي أن نذكر أنَّه كان لغويًّا نحويًّا معجميًّا في علوم اللغة كافة فضلاً عن روايته الشعر وجمعه، وله مناظرات علميَّة في اللغة مع أبي عمرو بن العلاء (ت154هـ) والخليل (ت175هـ) وسيبويه (ت180هـ) والكسائي (ت189هـ) والفراء (ت207هـ) وأبي عثمان المازني (ت247هـ) رحمهم الله جميعًا[2].

ويُعَدُّ الأصمعيُّ من أوائل اللغويين الذين ألَّفوا الرسائل اللغوية في النصف الثاني من القرن الهجري، وفي هذا يقول المستشرق الإنجليزي هيوود: "ومن الجدير بالذكر أنَّ الأصمعي قد عمَّر طويلاً فقد كان ابن الخمسين حين توفي الخليل، فمن المؤكد أن بعض مؤلفاته قد سبقت _ في الغالب _كتاب العين ، الأمر الذي يدفعنا إلى الاعتقاد بأن تأليف الرسائل المعجمية الموجزة كان معروفًا قبل زمن الخليل، ومن المحتمل أن الخليل كان قد اعتمد على بعض تلك الرسائل"[3].

وللأصمعي رحمه الله معرفة طيبة باللغات الروميَّة والسريانيَّة والنبطيَّة فضلاً عن اللغة الفارسيَّة، إذ قال الأصمعي :"ليس للروم ضادٌ ولا للفرس ثاءٌ ولا للسريان دالٌ"[4]، وفي هذا يقول المستشرق الألماني يوهان فك – وهو يتحدث عن طبقات اللغة العربية في العصر العباسي الأول في بغداد – :" ففي مدن العراق كانت الفارسية سائدة بين الطبقات الدنيا إلى مدى بعيد، بحيث كان الأصمعي يَعُدَّ أمارة على ضعة الشخص أن يتكلم الفارسية في مِصْر عربيٍّ، والأصمعي نفسه ؛ الذي كان يحسن الفارسيَّة ، أمكن أن يعتمد على فهم السامعين حينما فسَّر لفظ (قصب) في معلقة عنترة بكلمة ناي، أي مزمار ، أو إذا سمَّى كُثَيِّرًا صاحب (كُرْبَج) ، أي صاحب دكان"[5].

وأما في اللغة العبريَّة فإنَّ للأصمعي لمسات لغوية فيها، إذ سأل الخليل الأصمعي عن تبادل حرفي الثاء والتاء في كلمتي (مبعوت) و(الخبيت) في قول الشاعر اليهودي السموأل بن عاديا حيث قال[6]:

وأتاني اليقينُ أنّي إذا ما مُـ تُّ وإنْ رمَّ أعظُمِي مَبعُوتُ

ينفعُ الطيّبُ القليلُ من الرِّز قِ ولا ينفعُ الكثيرُ من الخبِيتُ

فسأل الخليلُ الأصمعيَّ عن (الخبيت) في البيت الثاني، فقال له: أراد الخبيث ، وهي لغة خَيْبر، فقال له الخليل : لو كان ذلك لغتهم لقال: (الكتير) وانما كان ينبغي لك أن تقول: إنَّهم يقلبون الثاء تاء في بعض الحروف [7] ؛ لأنَّ الأصمعيَّ استنتج من ذلك أنَّ يهود خيبر يبدلون من الثاء تاءً كما يقول المستشرق الإنكليزي (رابين)، وقال أيضاً :" ولا شيء هناك بعيد الاحتمال في الظاهر بإمكانية أنْ يكون اليهود الذين تكلموا، أو تكلموا الآرامية حديثاً قد خلطوا بين الثاء والتاء"[8]،وقد اتفقت اللغتان السريانية والعبرية في لفظ (الجالوث) Goloutho بالثاء[9]، بينما انفردت السريانية بلفظ (الباعوث) booutho بالثاء[10] ، و(توث) Toutho بدل التاء[11].

وللأصمعي مناظرات كثيرة مع الخليل أيضًا فـ" ممَّا حكم الأصمعي بفارسيته من الألفاظ (الخورنق) ، فقد قال الخليل : ينبغي أن يكون مشتقًا من الخرنق : الصغير من الأرانب، فقال الأصمعي ، ولم يصنع شيئًا: إنما هو من الخُوْرَنْقاه بضم الخاء وبسكون الواو وفتح الراء وسكون النون ، يعني: موضع الأكل والشرب بالفارسية، فعرَّبته العرب فقالت: الخورنق ردته إلى وزن السفرجل"[12].

ظاهرة المعرَّب والدَّخِيل

إنَّ ظاهرة المعرَّب في العربية قديمة متجددة، فهي ترجع إلى عهود العربية الأولى زمن الجاهلية فعصر الإسلام، ذلك لنقل الاكشافات الجديدة في عصرها إلى اللغة العربية، ومتجددة حديثة لمواكبة اللغة بالمصطلحات الحديثة وتسير الظاهرة بمحاذاة اللغة العربية إلى الآن.

وقد تلازمت هذه الظاهرة واللغة العربية وطرأت عليها منذ قديم الزمان، وأخذت ظاهرة المعرَّب اهتمام علماء اللغة ، فأوردها أصحاب المعاجم في كتبهم القيمة.

ويقول الدكتور علي عبد الواحد وافي :" ومن ثم أدَّت الفتوح العربيَّة بعد الإسلام إلى احتكاك العرب وامتزاجهم بكثير من الشعوب التي لم يتصلوا بها من قبل أو كان اتصالهم بها ضيق النطاق محدود الآثار، وقد نجم عن هذا الاحتكاك وعن التطور الطبيعي للحضارة العربية أن ظهرت مستحدثات كثيرة لم يكن للعرب عهد بها من قبلُ في ميادين الاقتصاد والسياسة والاجتماع والإنتاج الفكري، فانتقل _ من جراء ذلك إلى اللغة العربية وإلى اللغات العاميّة المتفرعة منها_ عدد كبير من مفردات اللغات الفارسية والسريانية واليونانية التركية والقبطية والبربرية والقوطية، وقد ظهرت آثار اللغات الثلاث الأولى في ألسنة الفصحاء العرب أنفسهم في العصور التي اصطلح على تسميتها ((بعصور الاحتجاج)) وكان أظهرها أثرًا الفارسيَّة فالسريانيَّة، وأقلها أثرًا اللغة اليونانيَّة، إذ لم ينتقل منها إلى العربية بشكل مباشر في هذه العصور إلا القليل من المفردات، وإن كان قد انتقل إليها كثير منها بشكل غير مباشر عن طريق اللغة السريانيَّة"[13].

أما حدُّ المعرَّب اصطلاحًا فهو "ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها"[14]، ويقول الجواليقي:" إنهم كثيرًا ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها؛ فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجًا، وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضًا، والإبدال لازم؛ لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم، وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب، وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف ، أو زيادة حرف ، أو نقصان حرف، أو إبدال حركة بحركة ، أو اسكان متحرك ، أو تحريك ساكن "[15] .

واستشهد الجواليقي بقول للأصمعي ممَّا أبدله العرب وغَيَّرُوه من الحروف ما كان بين الجيم والقاف أو الكاف إذ قالوا: كُرْبَجٌ وبعضهم يقول (قُرْبَقٌ) .

قال أبو عمرو بن العلاء : سمعت الأصمعيَّ يقول: هو موضع يقال له: كُربَكٌ، قال: يريدون كُرْبَجٌ، قال سالم بن قُحفان في قُربَق:

ما شَرِبَت بَعْدَ طَوِيِّ القُرْبَقِ مِنْ شَرْبَةٍ غَيْرَ النَّجَاءِ الأَدْفَقِ

وكذلك يقولون: (كِيلَجَةٌ) و(كِيلَقَةٌ) و(قِيلَقَةٌ)، و(جُرْبُزٌ) للكُرْبُزِ، و(جَوْرَبٌ) وأصله: كَوْرَب، و(مُوْزَجٌ) وأصله: مُوْزَه[16].

ويتبين لنا من هذا النص، أنَّ الأصمعي يعد من أوائل الذين درسوا المعرَّب، أو أنه كان متزامنًا مع ما درسه سيبويه في باب اطراد الإبدال في الفارسيَّة ، وخصص له بابًا في كتابه ، إذ قال:" يبدلون من الحرف

الذي بين الكاف والجيم الجيم لقربها منها ولم يكن من إبدالها بد لأنها ليست من حروفهم وذلك نحو الجُرْبُزُ والآجُرُّ والجَوْرَبُ، وربما أبدلوا القاف لأنها قريبةٌ أيضاً قال بعضهم: قُرْبُزٌ ، وقالوا: كُرْبُقٌ وقُرْبُقٌ ،... ويبدلون مكان آخر الحرف الذي لا يثبت في كلامهم إذا وصلوا الجيم وذلك نحو كَوْسَهْ ومَوْزَهْ لأنَّ هذه الحروف تبدل وتحذف في كلام الفرس همزةً مرةً وياءً مرةً أخرى فلمَّا كان هذا الآخر لا يشبه أواخر كلامهم صار بمنزلة حرفٍ ليس من حروفهم وأبدلوا الجيم لأن الجيم قريبة من الياء وهي من حروف البدل والهاء قد تشبه الياء ... "[17].

وقد أوضح نص سيبويه هذا وما ذكره الأصمعي أمورًا مهمة تتعلق بفهم الأوائل لموضوع المعرَّب ، وما أدركوه من ضروب التغيير التي تطرأ على الألفاظ فيه، فممَّا ذكره الأصمعيَّ أيضًا وهو يتحدث عن بعض الألفاظ الفارسية :" ومن الفارسيّ المعرَّب الكَوْسَج والجَوْرَب والجَوْسَق، وهو بالفارسية كَوْسَه وكَوْرَبْ وكَوْشَكْ فجعلوا الكاف جيمًا "[18] وقال أيضًا: "والمَساتِق فراء طِوال الأكمام واحدتها (مُسْتَقة) قال: وأصلها بالفارسية (مُسْتَه) فعرِّبَتْ"[19] .

وأما **الدَّخيلُ** فهو الكلمة الأجنبية التي دخلت اللغة العربية ، وبقيت على حالها من غير تغير صوتي أو حرفي، ومنها ما يتغير شكله ،"والعرب إذا تكلمت فإنما تتكلم به على حُروفِها، وكثيرًا ما تخلط فيه فتبدل حروف كثير من الأسماء الأعجمية إلى حروف كلامها، وما نُقِل إليها نكرةً عاملته

معاملة الأجناس العربية ، والنحويون واللغويون يسمُّون الدَّخيل في كلام العَرَبِ مُعَرَّبًا، وقد نَقَلَتْ كثيرًا منها إلى أبنيتها حتى صيَّرتها كالعربي الأصولِ، ومنها ما لم تُقْدِم على ذلك فيه فتركته"[20].

كما أنَّ الدَّخِيل أعمُّ من المعرَّب كما يبدو ذلك من كلام د.ف عبد الرحيم إذ يقول :"يطلق الدَّخيل كل ما دخل العربية من اللغات الأعجميَّة وسواء كان ذلك في عصر الاستشهاد أو بعده، وسواء كان نكرة أو عَلَمًا وبذلك من اللغويين ما لا يسمِّي الدَّخِيل معرَّبًا "[21] .

وقال الدكتور حسن ظاظا: " ولكن مازال الفرق بين الدَّخيل والمعرَّب في حاجة إلى إيضاح، والغريب أن هذا الإيضاح لم يقلق الأقدمين كثيرًا، فاستعمل جمهورهم المعرَّب والدَّخيل بمعنى واحد" [22].

ويبدو أن هناك صعوبة في تمييز المعرَّب والدَّخيل فيما أحصاه، العلماء من الألفاظ الغريبة في اللغة، فيطلقون على اللفظ معرَّب أو دخيل، ولا ينسبونه إلى لغته التي قَدِم منها أو يقيموا الدليل عليه [23].

مهما يكن فبإمكاننا الاطمئنان إلى ما ذكره د. علي عبد الواحد وافي أن المعرَّب ما استعمله العرب الفصحاء من كلمات دخيلة بعد صقلها، باللسان العربي واخضاعها لمقاييسه في عصور الاحتجاج ، وقال:" ومن المقرر أنَّ الكلمات المقتبسة تخضع للأساليب الصوتية في اللغة التي اقتبستها، فتتشكل في الصورة التي تتفق مع هذه الأساليب، وينالها من جراء ذلك بعض التحريف في أصواتها وأوزانها وطريقة نطقها، وتبعد في جميع هذه النواحي أو في بعضها عن صورتها الأولى، وهذا هو ما حدث للكلمات التي اقتبستها العربية في مختلف عصورها عن اللغات الأخرى"[24] .

ظاهرة المُولَّد

من البديهيات التي لا يمكن التَّنَصُل منها أنَّ تواصل النَّاس بعضهم ببعض يتم ابتداءً باستحداث كلمات لتسميَّة الظواهر الكونيَّة المحيطة بهم، والأحاسيس الأفكار التي تُحَرِّكُهم، هذه الكلمات التي تمثل النشاط الرمزيَّ للإنسان ، تُولِّد رغبةٌ في تمثيل الأشياء، الأفكار، والأحداثِ بالأصوات والعلامات التي تنوبُ عنها، هذا يعني أنَّه مهما تعددت التأويلات: غيبيةً أو حيويَّة أو لغويَّة، فإنَّ اللغة تندرج دائمًا في عملية لغويَّةِ إبداعيَّةِ أي توليديَّةِ[25] .

وأما في العربيَّة فالباحث لا يستطيع أن ينفي تمامًا وجود بعض التأثيرات اللغويَّة التي ظهرت نتيجة لوجود بعض العناصر البشرية الأجنبية قبل الإسلام وبعده[26] .

وخصص السيوطي بابًا لمعرفة المولَّد في العربيَّة إذ عرَّفه بقوله: "وهو ما أحدثه المولَّدون الذين لا يحتج بألفاظهم"، ثم نقل ما ذكره علماء العربية كقول الزَّبيدي: "المولَّد من الكلام المحدِث" وقول الفارابي: "يقال هذه عربية وهذه مُولَّدة"[27].

أما الألفاظ المُولَّدة أو المُحدِثة التي صرَّح بها الأصمعي فكانت قليلة للغاية ، وهي على النحو الآتي:

1. أخ " قال الأصمعي : كلمة تقال عند التأوه، وأحسبها محدِثة"[28].
2. الصلاة الأولى "وقال الأصمعي: يُقال صلاة الظهر، ولم أسمع الصلاة الأولى، إنما هي مولَّدة، قال: وقيل لأعرابي فصيح : الصلاة الأولى ، فقال ليس عندنا إلا صلاة الهاجرة"[29].
3. النِّحرير "وكان الأصمعي يقول: النِّحريرُ ليس من كلام العرب، وهي كلمة مولَّدة"[30].

إذ نرى الأصمعي – كغيره من علماء العربية – يرفض رفضاً قاطعاً مثل هذه المظاهر اللغوية التي بدأت تغزو اللسان العربي وإحداثها تغيير في بنية الكلمة العربية ومن ثم دلالتها، ذلك " لأنَّه كان مولعًا بأجود اللغات"[31].

إذن " يتضح بما لا يدع مجالاً للشك أن نظرة القدامى من علماء العربية لمظاهر التغيُّر اللغوي كانت نظرة معيارية متشددة ، فرضتها عليهم قناعتهم اللغوية بفكرة الاحتجاج اللغوي، فقد اعتبروا أي تغيير في نظام اللغة خطأ ينبغي لهم مقاومته، وتصنيف المؤلفات التي ترصده وتنبه عليه"[32].

دراسة طائفة من الألفاظ المعرَّبة

أولاً : الألفاظ الروميَّة:

1. الإسْفِنْطُ : قال الأصمعي: (الإسْفِنْطُ) و(الإسْفِنْدُ) الخمر، قال: أحسبها بالروميَّة[33] ، إلا أنَّ الأصمعي أشار إلى أنَّ دلالة (الإسْفِنْط) ليست خمرًا بعينها، وإنما هي اسم من أسماء الخمر، علمًا أن للأصمعي كتابًا في أسماء الخمر[34] إذ قال: " والإسْفِنْط من أسمائها وانشد للأعشى[35]:

وكـأنَّ الـخَمْرَ العَتْيِقَ مِـنَ أ سْفِنَـط مَمْزُوجَـةً بِمـَاءِ زُلاَلِ

بأَكَرَتَا الأعْزَابُ في سِنَةِ النَّو مِ وتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَّالِ

ثم قال: الإسْفِنْطُ ليس بالخمر إنَّما هو العصير تجعل فيه أفواه فيُعَتَّقُ، والقِنْدِيدُ مثلُ الإسْفِنْطِ والطِّلاَءُ الذي لم يمزج"[36].

والذي ذهب إليه الأصمعي صحيح ذلك أنَّ " الإسْفِنْطَ قالوا إنه أجود الخمر، وهو المُتَّخذ من عصير العنب المطيب، وأصله يوناني هو (Apsinthion) ، وهو نوع من النبات كانت الخمر تُعَطَّر به، وهذه الكلمة الأخيرة قد دخلت أيضًا إلى اللغة العربية للدلالة على هذا النبات العطري بلفظ (أفسنتين)، ذكره داوود الأنطاكي في التذكرة وجعل من خصائصه أنه يمنع السُّكْر، فلعله كان يضاف إلى الخمر لكسر حدتها"[37] .

ويلحظ أن تعريب الكلمة حصل فيه إبدال وقلب مكاني كما يظهر، فأصل الكلمة أبسِنت Apsinthion (αψινθιο) في اليونانية، إذ بقيت الباء في أصل الكلمة[38]، ثم أبدلت الباء من الكلمة اليونانية فاءً والتاء دالاً أو طاءً ، فأصبحت أفسند أو أفسنط ثم قدمت السين على الفاء فأصبحت أفسنط أو أفسند، والهمزة مفتوحة في الأصل ، ثم كسرت اتباعًا لكسرة الفاء[39].

2 . حِنْطَةٌ خَنْدَريسة : قال الأصمعي: " يقال : حِنْطَةٌ خَنْدَريسة أي عتيقة قال: ولا أدري إلى أي شيء نُسِبَتْ[40]، "وقال الأصمعي: وأحسبه بالرُّوميَّة "[41] .

ونحو هذا أيضًا قال أبو حاتم: " الخندريس ضربٌ من الخمر ، وأظنه اسمًا بالروميَّة، والسين في أواخر الأسماء الروميَّة كثير"[42] .

وقال الخفاجي:" خَنْدَريس للخمر تكلَّمت به العرب قديمًا ، قيل مُعَرَّب (كنده ريش) أي شاربها ينتف لحيته لذهاب عقله ، وقيل روميَّة مُعَرَّبة ومعناها العتيقة يقال : حنطة خندريس"[43] ، وجاء في تاريخ دمشق :" قال القاضي: و الخَنْدَريس من أسماء الخمر، وقد أكثر الشعراء من تسميتها بهذا، وزعم بعضهم أنَّ أصله بالفارسية (كندريش) أي شاربها يخفُّ ويطربُ فينتفُ لحيتُهُ"[44].

وقال فرنكل Fraenkel :"إنَّ أصل (خَنْدَريس) في اليونانية (عتيقة) صحيح نحو (شعير أو حنطة رومية) ، وهو معنى: حنطة خندريس ؛ بمعنى (حبَّة الحنطة)، علاوة على ذلك، فإنَّ

بعض الكلمات الأجنبية المعرَّبة، يطلق علماء العربية عليها اسم الخمر، لكنَّها تعني (أوعية الخمر) فقط"[45].

والصواب ما ذكره الأب انستانس ماري الكرملي أنَّ الخَنْدَريس من أصل يوناني بمعنى الخمر تعريب (كنثريتيس) وهي خمرة كريمة، ثم قال:" وأما الحنطة المسماة الخَنْدَريس فهي من اليونانية kantharis وهو ضرب من السوس الذي يقع في الحنطة ، إذا مضى عليها زمن طويل"[46].

3. **القَرْمِيد** : قال الأصمعي في قول الشاعر[47]:

ينفي القَرَمِيدَ عنها الأعْصَمُ الوَعِلُ

قال : القَرَامِيد في كلام أهل الشام آجُرُّ الحمَّاماتِ، وهي بالروميَّة قِرْمِيدَى[48] . والقَرْمَد الآجر ، واحدته قَرْمَدة ، وهو أعجمي عُرِّب، أصله قرمِيدَى بالروميَّة، فأعرَّبتُه العرب والقراميد هي آجُرُّ الحمامات، وهذا قول أهل اللغة[49].

وقال الخفاجي: " معرَّب رومي، وأصله بالروميّة كَرْمَد"[50] ، "وهم على الأغلب يعنون اليونانية، وهو صواب، إذ هو في اليونانية karamida ، وله صيغة أخرى هي: keramis وهو الآجر أو قرميد السطوح، ومنه في السريانية qarmida قرميد ، وarmidta آجرة، ويبدو أنه انتقل إلى العربية عبر السريانية بعد أن أبدلت الكاف قافًا فعرِّب (قَرَاميد) وصادف هذا البناء الجمع في العربية فاشتُقَّ منه المفرد قِرْميد وقَرْمَد، ولهذا فإنَّ صيغة قراميد جرت على ألسنة الناس"[51].

و"قال أحمد بن عُبَيْد: قَرْمَد عربي معروف في كلامهم ، قال القَرْمَدَة: التمليس أي هذه الناقة ملساء كما قال:

بالعَبِير مُقَرْمَدِ[52]

أي مطليّ مملَّس، وقال هذا عن العرب صحيح رواه ابن الأعرابي وغيره ، أي تُبنَى بالآجُرّ والصخر قال : ويشاد بقَرْمَدِ معناه يطلى بتمليس"[53].

4 . السَّجَنْجَل: "قال الأصمعي: والسَّجَنْجَل : المرآة بالروميّة فيما أحسب"[54].

والظاهر من قول الأصمعي أنه غير متأكد من أنها بالرومية (اليونانية)، على أي حال ، هذا قول علماء العربية جميعاً وأضافوا إليه معاني أخرى كثيرة أيضًا ، جاء في تاج العروس:" والسِّجَنْجَلُ الْمِرآةُ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ، قالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ[55]:

مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَائِبُها مَصْقُولَةٌ كالسَّجَنْجلِ

وذكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ في الخُمَاسِيِّ قال : وقالَ بَعْضُهم: زَجَنْجَلٌ ، وأيضاً الذَّهَبُ ويُقالُ: سَبائِكُ الْفِضَّةِ وقِطَعُها عَلى التَّشْبِيهِ بالْمِرْآةِ ، ويُقالُ الزَّعْفَرانُ ، ومَن قالَ ذلكَ رَوَى قَوْلَ امْرِئِ القَيْسِ بالسَّجَنْجَلِ وفَسَّرَهُ به"[56] .

وقال لامنس اليسوعي :"ولا يُعرَف له إلاَّ لفظ speculum أي المرآة ، فلست أتحقق هذا الاشتقاق لوجود النون في سَجَنْجَل وقلب p جيمًا"[57].

وأما فرنكل فيرى أنَّ تعريب (سَجْنَجَل) ههنا بعيد للغاية بمعنى المرآة التي جاءت في قصيدة امرىء القيس، فضلاً عن تكرار الجيم واقحام النون، ويعدُّه أبرز تشويه تتعرض له كلمة أجنبية حينما فسَّرها علماء العربيَّة بالمرآة speculum ، علاوة على ذلك، أنَّ (سَجْنَجَل) بمعنى المستديرة أو البيضوية أيضًا قد لا تؤدي المعنى ذاته، ووفقًا لرأيه، فإنها على الأرجح (سَبَنْجَل أو سَفَنْجَل) ، وحجته في ذلك، إنها وردت (سَفَنَّج) في قصائد العرب القديمة أيضًا[58].

لم يشرْ علماء اللغة العربية البتة أنَّ (السَّفَنَّج) معرَّب ، فعلى سبيل المثال، قال الأصمعي: السَّفَنَّج، الظَّلِيم، وكل سريع الخطو فهو سَفَنَّج[59] ، والأصل أن يوصف به الظَّلِيم، ثم يوصف به غيره على التشبيه به ، واقتصر أكثرهم على أنَّه من صفة الظَّلِيم، فقيل: هو السريع[60].

ومن ثم نرى أن دوزي ذكر أن الأسفنج أو سفنج معرَّبة من الأصل اليوناني سَبُنْجوس ومنه في السريانيَّة اسپنجا[61] ، كذلك ذهب ادّي شير إلى أنَّ السَّفَنَّج معرَّب في الفارسيَّة عن (سپنج) وهو مركب من (سَه) أي ثلاثة ومن (پنج) أي خمسة ويُطلق على ما يكون قليل المدة[62].

وأرى وفقًا لما ذكره الدكتور حسن ظاظا أنَّ السَّجَنْجَل أي المرآة معرَّب استعمله العرب الخُلَّص قديمًا ، فهي من اللاتينية سِكْسَنْجُلُوس sexangulus أي ذات المرايا الست[63].

إذ أجرى العرب تغييرات على كلمة (سِكْسَنْجُلُوس) ، فأبدلوا الكاف جيمًا وحذفوا السين الثانية وابقوا على السين الأولى لكن بتغيير حركتها إلى الفتح وابقوا على النون والجيم ، فأصبحت سَجَنْجَل .

ثانيًا: الألفاظ السريانية:

1.البِرْسَام : قال الأصمعي: (السَّام) الموت و(البَرْسَام) بالسريانية ابن الموت ؛ وذلك أن بر هو (ابن) و(السام) هو الموت)[64].
ونحو هذا أيضًا قال الجواليقي إذ قال:" فـ(بَرْ) هو الصدر و(سام) من أسماء الموت، وقيل (بر) معناه : الابن ، والأول أصحُّ، لأن العلة إذا كانت في الرأس يقال لها (سَرْسَام) و(سَرْ) هو الرأس، وقيل تقديره: ابن موت"[65] .

2.برَّخ : قال الأصمعي في شعر العجاج[66]:
ولو رآني الشُّعَراءُ دَيَّخُوا ولو أقُولُ: بَرِّخُوا لَبَرَّخوا

لِمَار سَرْجِيسَ وقد تَدَخْدَخُوا

"وبَرَّخُوا هو من كلام النصارى، ليس بعربي، ويقال من كلام الفُرْسِ، يعني لو أقول لهم تكلَّموا، تَدَخْدَخُوا ذَلُّوا، ويقال: دَخْدَخَهُم إذا أذَلَّهم، ومارَ سَرْجِيسَ اسمٌ بالسريانية"[67].

واعترض مار اغناطيوس افرام على ما ذهب إليه الأصمعي إذ قال :" وفيه نظر ، فإن قول الشاعر: بَرِّخوا وبَرَّخوا إنما أراد به (ابركوا فَبَرَكوا) من فعل Breq السرياني بركَ أي اكرموا بالركوع ذكرى مار سرجيس الشهيد الجليل المنزلة عند العرب، وتدخدخوا أي انقبضوا، ليس هو من البَرْخ

وهو الكثير الرخيص، ولا من البركة ، وليس في السريانية سوى لفظة Bourktho وتعني الزيادة والوفور، فيظهر أنها اشتقت منها، وحقها أن تكون البرْك لا البرْخ [68]".

يلحظ أنَّ الأصمعي ذكر أن كلمة (برَّخوا) في كلام النصارى عامة فهو يعني أنها سريانيَّة ، إذ ذهب أكثر علماء العربية مثل ابن دريد والأزهري إلى الأصل السرياني أو العبري وأن معنى (برَّخوا) في رجز العجاج تعني النماء والبركة ، أو أنها بالنبطية وتعني برَّكوا[69].

وذكر الدكتور السيد يعقوب بكر أنَّ أصلها سرياني أو عبراني، فضلاً عن ذلك رجَّح أن يكون معنى برَّخوا ذلَّوا أو خضعوا ، وهي نظيرة لكلمة (بَركوا أو ابركوا) السريانية بمعنى البروك ، تشير إلى berak̲ (برَخْ) في السريانية أي جثا على ركبتيه[70].

وللكلام صلة أيضًا في قول العجاج السابق[71]:

ولو نَقُول: **دَرْبِخوا** لَدَرْبَخوا لِفَحْلِنَا، إنْ سَرَّهُ التَّنوُّخُ

وقال ابن دريد :"دَرْبَخ أحسبها كلمة سريانية وهو التذلّل والإصغاء إلى الأمر"[72] ، فهذان البيتان يدلان من خلال سياقهما أنَّ معنى البرخ هو الذُّلُّ والخضوع أيضًا، وقال الاصمعي : "تَنَوَّخ الفحلُ الناقةَ، إذا أناخَها للضِّرابِ"[73].

وأما ما قاله الأصمعي ، "ويقال إنها أي (برخ) من كلام الفرس" ، فإنَّ الأزهري قال :"وأصله بالفارسية البرخ ، وهو النصيب"[74].

3.البَرْنَسَاءُ : " قال الأصمعي : **(والبَرْنَسَاءُ)** وأصله بالسريانيّة ابن الإنسان ، يقال في المثل ما أدري أن البَرْنَسَاءَ هو "[75].

وذكر ابن سيده أنَّ الولد بالنبطية بَرْونَسَا[76]، وقال الجواليقي: " وحقيقة اللفظ بها بالسُّريانيَّة (بَرْنَاشَا) فعرَّبتُه العرب"[77].

يلحظ أنَّ الجواليقي يوافق ما قاله الأصمعي بأنَّ اللفظ سرياني ، إذ قال الدكتور السيد يعقوب بكر: " الأصل سرياني فعلاً، وهو (barnāšā) (بَرْ نَاشَا) ، معناه (إنسان) ، وهو مركَّب من bar (برْ) (ابن) مضافًا إلى nāšā (نَاشَا) (إنسان) ، فمعنى الكلمة بجزأيها ابن إنسان"[78].

ثالثًا: الألفاظ النبطيَّة:

- **الأُبُلَّةُ** : "قال أبو حاتم: قال الأصمعي: أصل هذا الاسم بالنبطية، كانت الأُبُلَّة قبل الإسلام، وكان العمال يعملون في الأَرَضِينَ، فإذا كان الليلُ وضعوا دَوَابهم عند امرأة كانت تسمى (هُوْبَا) فجاؤوا فلم يروها، فقالوا (هُوْ بَالتَّا) أي: ذهب"[79].
- **البُرْطُلَةُ:** "قال أبو حاتم قال الأصمعي: بَرْ (ابن) والنَّبطُ يجعلون الظاءَ طاءً فكأنهم أرادوا (ابنَ الظِّلِّ) ألا تراهم يقولون: النَّاطُور وإنما هو النَّاظُور"[80].

وقال الخفاجي:" برطلَّة بتشديد اللام وبتخفيفها شيء كالمطلة ليست عند الأصمعي من كلام العرب بل نبطية ، قيل أصلها ابن الطلة ولا يخفى حاله"[81].

- **حَنْدَقُوق** "قال الأصمعي: الحَنْدَقُوق: نَبَطيٌّ، ولا أدري كيف أُعْرِبُهُ، إلا أني أقولُ (الذُّرَقُ) قال: ولا يقال: (حَنْدَقُوقٌ) ولا (حِنْدَقُوقَةٌ) "[82] .

وأصلها آرامي hindĕqŏqā وفيها حرفان زائدان وهما الهاء تتويجًا والنون اقحامًا، والأصل daqa من daq ومعناه سحق ، حطم (دق) واللفظة ليست من الفارسيَّة ، لأن الحرف المقابل لها في هذه اللغة هو (أزوَرْد)[83].

كذا نصَّ ايمانويل Immanuel أنها في الآراميَّة – السريانيَّة حندقوقاء وحندقوقي، وفي العربيَّة والنبطيَّة حندقوق[84] ، واطلق دوزي عليه (حندقوقا بري)[85] .

- **صَيْك** : قال الأصمعي في رجز للعجاج:

نُغْشِيهِم مِنْ بَعْدِ شَلٍّ صَائِكا

: "والصائِكُ الدَّمُ ، وأصله الذي له ريح، أي مُنْتِنٌ، وقد أخطأ ، لأن الدم لا يكون له في تلك الساعة ريح، إلا أنه أطلق عليه ما يؤول إليه ، **وأصل الصائك بالنبطية صِيقَا**، ويقال : اللازم، ومنه:

وصَاكَ العَبِيرُ بأجسادِهَا[86]

وأرجح أنَّ الأصمعي فسَّره كذلك من غير تصريح في رجز لرؤبة بن العجاج في كلمة (وَصَايكٍ) "يقال: صِيْقٌ وصِيْكٌ مثل: قُرْبَق وكُرْبَكٌ، قال وأصله بالنبطية: زِيقَا"[87] .

- **المعفور**: قال الاصمعي:" المعفور المترَّب، ويقال للتراب العَفَرُ، وهو بالنبطية أَفْرَا، يقال اعْفِرْ وجْهَك لِرَبِك ويقال : عَفَرَه وعَفَّره بالتراب"[88].

رابعًا: الألفاظ الفارسيَّة:

ذكرنا فيما مضى أنَّ الفارسيَّة كانت من بين اللغات الثلاث الأولى مع (اليونانيّة والسريانيّة) التي أثرت تأثيرًا ظاهرًا في العربية ،" كان اتصال الفرس بالعرب شديدًا ووثيقًا في الجاهلية. وكانت الإمبراطوريَّة الفارسيَّة قد شادت بنيانًا ضخمًا من الحضارة عمره مئات ومئات من السنين، لذلك كان من الطبيعي أن يقتبس العرب في المناطق التي سكنها الفرس أو بسطوا نفوذهم فيها الكثير مما كانوا يحتاجون إليه أو ينقصهم من أمور الحضارة، فأخذوا منهم جميع ما كان يعوزهم في باديتهم أو في مدنهم الكبرى، مما لا عهد لهم فيه ، وإذا ألقينا نظرة على الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة في الجاهلية ، نجد أنَّ العرب أخذوا من الفرس الكثير من أسماء المآكل، أو الأزهار أو النباتات أو الأشجار مما تنبته جزيرة العرب، وأسماء الملابس وضروب النسيج وأسماء الحقاف والجواهر العطور والأصباغ وأسماء الأواني ومختلف الأبنية وكذلك أسماء آلات الموسيقى وأسماء بعض السفن ومصطلحات البحر والأدوية الأسلحة والدروع وألفاظ التجارة، والورق للكتابة وأسماء المناصب الإدارية وقد اتسع هذا الأخذُ من الفارسيَّة بعد عصر الفتوح، لأن العرب بوصولهم إلى إيران كلها، قد اتيح لهم أن يطلعوا ويقتبسوا من الحضارة الإيرانية من جميع جوانبها"[89].

وإذا نظرنا إلى الألفاظ التي ساقها الثعالبي في (فقه اللغة) بعنوان (باب ما تفرَّد بها الفرس دون العرب فاضْطرَّت إلى تعريبها أو تركها) نجدها كلها ألفاظًا حضارية[90] ، وكذلك نجد الألفاظ التي ساقها ابن دريد في (الجمهرة) في (باب ما تكلَّمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة)[91].

ومن القوانين الاجتماعية السائدة أن الضعيف يُقلِّد القوي، وأن الأقل حضارة يقتبس ممّن هو أكثر حضارة ، فيُسْتَطْرَف كل ما يأتي به أو يكون لديه، ويقول أبو حاتم :"إنَّ رؤبة بن العجاج،

والفصحاء كالأعشى وغيره، ربما استعاروا الكلمة من كلام العجم للقافية لتُسْتَطْرَف"[92] وهذا الاسْتَطْرَاف هو تفسير لنلك القوانين أي قوانين التقليد والاقتباس[93].

والشيء ذاته الذي قاله الأصمعي في مختلف الأشياء والمصطلحات الحضاريَّة الفارسيَّة التي ذكرها العرب آنذاك ، وهي على النحو الآتي:

1. **الأرندج** : قال الأصمعي الأرندج: جلود يعمل منها الخفاف، يقال لها يَرَنْدَج ، وهو أَعْجَمِيٌّ قد أُعْرِبَ[94].

فاليَرَنْدَجْ والأَرَنْدَجَ بالفارسية **(رَنْدَهْ)** وهو جلد أسود كما قال أبو عبيد وبه قال الأصمعي أيضًا معلقاً على قول ابن أحمر:

لم تَدرِ ما نَسْجَ اليَرَنْدَجِ قبلها ودراس أعوضَ دارسٍ مُتَجَرَّد

وقال الأصمعي اليَرَنْدَج جلد أسود ، قال : ولم يدرِ ابن أحمر ما اليَرَنْدَج ظنَّ أنه يُنْسَجُ من عمل الناس ، وقال : غيره أراد بقوله :(ما نسج اليَرَنْدَج) أنه حدَّثها بحديث ظَنَّت أنه حقٌّ ولم تكن تعرف الكذب قبل ذلك[95].

2. **البَارِيُّ** : قال الأصمعي البُورِياءُ بالفارسية، وهو بالعربية بَارِيٌّ وبُورِيٌّ ، وأنشد للعجاج يصف كِناس الثور[96]:

كالخُصِّ إذْ جَلَّلَهُ البَارِيُّ

وقال الأصمعي :"والباريُّ :الحصير"[97].

وأنفرد أبو علي القالي بالقول إنَّ العوام تقول باريَّة، وهو خطأ ، والصواب باريٌّ وبوريٌّ، وهو بالفارسية **(بوريك)** فأُعْرِبَ على ما أنبأتك به[98].

وذهب (مار أغناطيوس) إلى أنها سريانيَّة في قوله: " إننا نرجح سريانيّة هذا الحرف على فارسيته، ذلك أن حضارة الآراميين وانتشار لغتهم سبقتا حضارة الفرس بدهر مديد"[99] .

أما الدكتور إبراهيم السامرائي فيرى أنَّ أصلها " من الفارسيَّة منها دخل إلى السريانيَّة والعربيَّة "[100].

أمَّا مرموجي الدومنكي فذهب إلى أنَّ الباريَّةَ ليست فارسيّة ولا سريانيّة أو آراميّة ، ولكنها من الأصل (بورعو) أو (بورو) الأكديَّة، ومعناها (اليراع أو القصب) وباسم القصب دعي

الحصير المصنوع منه، من باب تسمية المصنوع باسم المادة المصنوع منها، إذن (الباريَّة أو البوريَّة) عراقية محضة لا غبار عليها ، عمرها ما يربو على الأربعين قرنًا[101].

3. **ديوان** : " قال الأصمعي: والدِّيوان أعجميٌّ في الأصل عَرَّبَتْهُ العرب وكان أصله (أيْ ديوانه) وأول من قال ذا كِسرى، وكان أمر الكُتَّابَ أنْ يجتمعوا في داره، ويعملوا حِسابَ السواد في ثلاثة أيام، وأعجلهم في ذلك وأخذوا فيه، فاطَّلع عليهم فرأى قومًا يحسِبُون كأسرعِ ما يكون من الحساب، ويكتبون، فعجب من سرعة

حركتهم ، فقال : (أيْ ديوانه) ، أي: هؤلاء شياطين، وسُمِّيَ موضعهم ديوانًا، فاستعملت العربُ هذا الاسم حتى جعلوا لكلِّ مُحَصَّلٍ مجموعٍ من شعرٍ أو كلامٍ أو حسابٍ ديوانًا"[102].

ونصَّ **برجشتراسر** على فارسيَّة كلمة (ديوان) قال: " وهو مشتق من : (دبير) أي: الكتاب"[103].

4.الطُّنْبُور: قال الأصمعي:" الطُّنْبُورُ دخيل ، وإنما شُبِّه بأَلْيَةِ الحَمَل ، وهو بالفارسية دُنْبَهِ بَرَهْ فقيل: طُنْبُور"[104] .

وعلَّق د.ف. عبدالرحيم على قول الأصمعي بقوله : وهو بالفارسية تَنْبور بفتح التاء وكذلك بالفهلويَّة tambur وكونه مركبًا من دنب بره ليس بصحيح، وقول الأصمعي أنه من دُنْبْ بَرَهْ فـ (دُنْبْ) أَلْية و (بَرَهْ) معناه حَمَل[105] .

5. قَفْشَلِيلٌ : قال الأصمعي:" والقَفْشَلِيلُ: المِغْرَفَة، وهي بالفارسية الكاَفْجَلاَزْ"[106] ، وعن الأصمعي أيضًا قال:" القَفْشَلِيلُ المِغْرَفَةُ، وأصله بالفارسية كَفْجَلِيزْ"[107].

ومثَّل به سيبويه صفة[108] ولم يفسِّره أحد على ذلك، وعن الأحمر أنها أعجمية أصلها (كفجه ليزْ)[109] أبدلوا اللام من الزاي في **قَفْشَلِيل** اتباعًا للام التي قبلها ، وجعلوا الكاف منها قافًا والجيم شينًا والفتحة كسرة والألف ياء الأصل قفجليز وقيل قفجلاز وكفجليز كفجلاز[110].

المبحث الثاني

معجم الألفاظ المعرَّبة

- الأُبُلَّةُ " قال أبو حاتم: قال الأصمعي: أصل هذا الاسم بالنبطية، كانت الأُبُلَّة قبل الإسلام، وكان العمال يعملون في الأَرَضِينَ، فإذا كان الليلُ وضعوا دَوَابهم عند امرأة كانت تسمى(هُوْبَا) فجاؤوا فلم يروها، فقالوا (هُوْ بَالتَّا) أي: ذهب"[111].
- أخ " قال الأصمعي : كلمة تقال عند التأوه، وأحسبها محدثة"[112].
- الأُرَنْدَج قال الأصمعي:" الأرندج: جلود يعمل منها الخفاف، يقال لها يَرَنْدَج. وهو أَعْجَمِيٌّ قد أُعْرِبَ"[113].
- إسْتَار " وقال أبو سعيد سمعتُ العربَ تقول للأربعة: إسْتار؛ لأنها بالفارسية (چِهَار) فأعربوه، وقالوا : إسْتَار، وقال جرير[114]:

إنَّ الفَرَزْدَقَ والبَعِيثَ وأُمَّهُ وأبا الفَرَزْدَقَ شَرٌّ ما إسْتَارِ

أي : شَرٌّ أربعة و(ما) صلة ، وقال الأعشى[115]:

تُوَفيِّ ليومٍ وفي لَيْلَةٍ ثَمَانِينَ يَحْسَبُ إسْتارُها

قال: والإسْتَارُ رابعُ أربعة ورابعُ القوم إسْتَارُهم"[116] .

- الإسْفِنْط وقال الأصمعي:" (الإسْفِنْطُ) و(الإسْفِنْدُ) الخمر، قال: أحسبها بالروميَّة"[117]."قال الأصمعي: الأَصْفِنْطُ الخَمر بالروميَّة وهي الإسفَنْط"[118] ، قال الأصمعي:" و الإسْفِنْطُ من اسمائها [أي الخمر] وانشد الأصمعي للأعشى[119]: [من الخفيف]

وكـأنَّ الخَمْـرَ العَتْيِقَ مِنَ أ سْفِنَط مَمْزُوجَةً بِمَاءِ زُلاَلِ

بأَكَرَتَا الأعْزَابُ في سِنَةِ النَّو مِ وتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَّالِ

ثم قال: الإسْفِنْطُ ليس بالخمر إنما هو العصير تجعل فيه أفواه فيُعَتَّقُ، والقِنْدِيدُ مثلُ الإسْفِنْطِ والطِّلاَءُ الذي لم يمزج وانشد الطائفي:

حسبت طِلاءَ الخمر حين شربته بدومة شرب الرائب المتفرق[120]

- بُخْتُ نَصَّر" قال الأصمعي إنما هو (بُوخَت نصَّرَ) فأُعرِبَ، و(بُوخَتْ) ابنٌ و(نَصَّر) اسمُ صَنَمٌ كان وُجِدَ عند الصَّنَم ولم يُعْرَفْ له أبٌ فقيلَ هو ابنُ الصَّنَم"[121].
" قال أبو حاتم : قال الأصمعيُّ: يقال:(بُخْتُ نَصَّرُ) وهو الذي خَرَّب بيت المقدسِ، ولا يقال بالتخفيف، قال : كذا سمعت قُرَّةَ بن خالد وغيره من المَسَانِّ يقول"[122].
- برَّخ: قال الأصمعي في شعر العجاج[123]:

ولو رآني الشُّعَراءُ دَيَّخُوا ولو أقُولُ: بَرِّخُوا لَبَرَّخوا

: "وبَرَّخُوا هو من كلام النصارى، ليس بعربي، ويقال من كلام الفُرْسِ، يعني لو أقول لهم تكلَّموا، تدخدوا ذَلُّوا، ويقال: دَخْدَخَهم إذا أذَلَّهم"[124].

- **بَرْدَان** قال الأصمعي: وقولهم (البَرَدَانُ) ببغدادَ إنما أرادوا موضع السَّبْيِ"[125].
- البَرْدَجُ" قال الأصمعي البَرْدَجُ : وهو السَّبيُ ، وهو بالفارسية بَرْدَهْ، فأعرب"[126].
- البِرْزَق قال الأصمعي:"والبِرْزِيق : الفارس بالفارسية والجماعة من الفرسان البَرازيق"[127] .
- البِرْزِين " فارسيٌّ معرَّب، وهو إناء قشْر من الطَّلْع يُشْرَبُ فيه، وقد تكلمت به العرب ، وهو الذي يسمِّيه البصريون (التَّلْتَلَهْ)، هكذا فسَّره عبد الرحمن عن عمِّه، وأنشد الأصمعي لرجل من البحرين[128]:

ولـنـا خَـابِـيَـة مَـوْضُـونَـةٌ جَـوْنَـة يَـتْـبَـعُـهَـا بِرْزِيـنُـهـا

فـإذا ما بَـكُؤَتْ أو حَارَدَتْ فُكَ عـن حَاجِـبِ أخرى طَـيـنُهَـا[129]

- البِرْسَام " قال الأصمعي: (السام) الموت و(البرسام) بالسريانية ابن الموت ؛ وذلك أن بر هو (ابن) و(السام) هو الموت"[130].
- البُرْطُلَة " قال أبو حاتم قال الأصمعي: بَرْ (ابن) والنَّبطُ يجعلون الظاءَ طاءً فكأنهم أرادوا (ابنَ الظِّلِّ) ألا تراهم يقولون (النَّاطُور) وإنما هو النَّاظُور"[131].
- البَرْنَسَاءُ " قال الأصمعيُ :" (والبَرْنَسَاءُ) وأصله بالسريانيّة ابن الإنسان ، يقال في المثل ما أدري أن البَرَنْسَاءَ هو"[132].

"قال الأصمعي : أظنُّه بالنَّبَطِيَّة _ يريد بَرْنَسا _ أي: ابن آدم، أي: ابن الإنسان"[133].

قال الأصمعي:" ويقال جاء يمشي البَرْنَسا مقصور أي في غير ضَيعَة وما أدري أي البَرْنَساء أنت ممدود"[134].

البِطْرِك " قال الأصمعيُّ في قولِ الرَّاعي يَصِفُ حماراً وحشيَّاً[135]: [من البسيط]

يَعْلَو الظَواهِرَ فَرْدَاَ لا أليفَ لَهُ مَشْيَ البِطَرْكِ عَليهِ رَهْطَ كتَّانِ

قال: البِطَرْكُ هو البِطْرِيقُ"[136].

- بغداد "قال أبو حاتم: وسألت الأصمعي عن (بغدادَ) ، و(بغداذَ) و(بغدانَ) و(بَغْدينَ): هل يقال كلُّ هذا ؟ فَكَرِه أن يتكلَّمَ بشيءٍ منه ، وقال: هذا رَديءٌ، أخشى أن يكونَ شِرْكاً، وقال: أبَغَضُهُ إليَّ بالذال المنقوطةِ من فوق، وكان يقول: مدينة السَّلام"[137].
- بَهَار "أبو عُبيدٍ عن الأصمعيِّ: العَرارُ: بَهَارُ البَرِّ، قلتُ: العَرارُ: الحَنْوَةُ، كأَنَّ البَهَار فارسيةٌ"[138].

- بَهْرَجُ قال الأصمعي :" بَهْرَجُ بالفارسية ، أي باطل "[139] ، وقال الخطابي : "واخبرني ابن داسة الزيبقي أخبرنا أبو حاتم أخبرنا الأصمعي قال: باعت إعرابية غزلاً لها فدلَّس عليها درهم فقالت[140]:

يا رَبِّ من دلَّسَ فِلْسًا بَهْرَجا يَأْخُذُهُ مِمَّن يَرَاهُ أَحْوَجَا

فاقْذِفْ بِه في النَّارِ حَتَّى يَنْضَجَا[141]

- البَارِيُّ " قال الأصمعي البُورِياءُ بالفارسية، وهو بالعربية بَارِيٌّ وبُورِيٌّ ، وأنشد للعجاج يصف كِناس الثور[142]:

كالخُصِّ إذْ جَلَّلَهُ البَارِيُّ

وكذلك البَارِيَّة[143] ، وقال الأصمعي: "والباريُّ :الحصير"[144] .

- التُّرُّ قال الأصمعي :" التُّرُّ الخيط الذي يُمَدُّ على البِنَاءِ فَيُبْنَى عليه وهو عندهم مُعَرَّبٌ واسمُه بالعربية (الإمام)، وأنشد[145]: [من الطويل]

وخَلَّقْتُهُ حَتَّى إذا تَمَّ واسْتَوَى كمُخَّةِ سَاقٍ أو كمَتْنِ إمامِ[146]

- الثَّجِير " قال الأصمعي : يقال لعصارة التمر الثَّجِير بالثاء منقوطةً بثلاث نقطٍ من فوق، وهو فارسي معرَّبٌ، العامة يقولون : التَّجِير وهو خطأ"[147].
- جُدَّة " وقالَ أبو حاتم : قالَ الأصمعيُّ: يُقال: كُنَّا عِندَ جِدَّةِ النَّهرِ بالهاءِ، وأصلُه نبطيٌّ: كِدٌّ فأُعرِبَ "[148].
- جِرْيَال " قال الأصمعي: والجِرْيَال شيء أحمر ربَّما جعل صبغًا وربما جعل للخمر، قال: وأظنُّ أنَّه اسم لها روميٌّ معرَّب"[149] ."قال الأصمعي: وبعضهم يجعله الزعفران وقال آخرون الدم، وأنشدنا[150]:

وَمُنْهَلٍ مُعَرَّدٍ بِالنِّهَالْ دِفْنٍ وَطَامٍ مَاؤُهُ كَالْجِرْيَالِ[151]

قال ابن سيده :"وزعم الأصمعي أن الجِرْيَال اسم أعجمي رومي عُرِّبَ كان أصله كِرْيَال"[152].

قال الجواليقي:" زعم الأصمعيُّ أنه رومي معرَّب، تكلمت به العربُ الفصحاء قديمًا قال الأعشى[153]: [من الكامل]

وسَبِيئَةٍ ممَّا تُعَتَّقُ بَابِلُ كَدِمِ الذَّبيحِ سَلَبْتُها جِرْيَالَها

وروي لي عن الأصمعي عن شعبة عن سماك بن حرب عن يونس بن مَتَّى راويَّة الأعشى قال: قلت للأعشى : ما معنى قولك : (سلبتُها جريالها) ؟ قال: شربتها حمراء وبُلْتُهَا بيضاء فسلبتُها لونها ، يقول: لمَّا شربتُها نقلتُ لونَها إلى وجهي فصارت حمرتُها فيه[154].

- حِرْدَوْن " قال الأصمعي: ولا أدري ما صحتها في العربية، وهي دويبة تشبه الحرباء، تكون بناحية مصر، وهي مليحة مُوْشَّاة بألوان ونقط ، قال: وله نزكان، كما أن للضب نزكين"**(155)**.
- حِرْدَوْن " قال الأصمعي: لا أدري صحتها في العربية"[156].
- حَنْدَقُوق " قال الأصمعي: الحَنْدَقُوق: نَبَطيٌّ، ولا أدري كيف أُعْرِبُهُ، إلا أني أقولُ: الذُّرَقُ قال : ولا يقال: (حَنْدَقُوقٌ) ولا (حِنْدَقُوقَةٌ) [157] .
- خندريس "قال أبو سعيد السكري: قال أخبرني الرياشي والزيادي عن الأصمعي قال : يقال: حنطة خندريسة أي عتيقة قال: ولا أدري إلى أي شيء نُسِبَتْ"[158] ،"وقال الأصمعي: وأحسبه بالرُّوميَّة"[159].
- خَوْرَنَق قال الأصمعي :"والخَوَرْنَق كان يسمَّى (خُرَانْكَه) موضع الشرب فقالوا: خَوَرْنَق"(160) .
" قال الخليل : ينبغي أن يكون مشتقًا من الخِرْنَق : الصغير من الأرانب، فقال الأصمعي ، ولم يصنع شيئًا: إنما هو من الخُوْرَنْقاه بضم الخاء وبسكون الواو وفتح الراء وسكون النون ، يعني: موضع الأكل والشرب بالفارسية، فعرَّبته العرب فقالت: الخَوَرْنَق ردته إلى وزن السفرجل"[161].
- الخوز "روى الأصمعي عن أبي ظبيان قال : الخُوز هم البُناة الذين بنوا الصَّرح ، واسمهُم مشتقٌ من الخنزير ذهب إلى اسمه بالفارسية خوك فجعلت العرب خُوك خُوزًا إلى هذا ذهب"[162].

- دَارِين " قال الأصمعي : زعموا أنَّ كسرى قال : ما هذه القرية ؟ متى كانت ؟ فلم يجد من يخبره، فقال: دَارِين ، أي عتيقة ، وقد تكلموا فيها كثيرًا ، قال الشاعر[163]: [من الطويل]

ويَخْرُجْنَ من دَارِينَ بُجْرَ الحَقَائِب[164]

- دُهْ دِرَّيْن "أبو عُبيدٍ عن الأصمعيِّ في باب الباطلِ وأسمائِهِ: دُهْ دِرَّيْن سَعْدَ القَيْن، قالَ: ومَعناهُ عِندهم الباطلُ، ولا أدري ما أصلُهُ"[165] .
- دِيوَان " قال الأصمعي: والدِّيوان أعجميٌّ في الأصل عَرَّبَتْهُ العرب وكان أصله (أيْ ديوانه) وأول من قال ذا كِسرى، وكان أمر الكُتَّابَ أنْ يجتمعوا في داره، ويعملوا حِسابَ السواد في ثلاثة أيام، وأعجلهم في ذلك وأخذوا فيه، فاطَّلع عليهم فرأى قومًا يحسِبُون كأسرعِ ما يكون من الحساب، ويكتبون، فعجب من سرعة حركتهم ، فقال : (أيْ ديوانه) ، أي: هؤلاء شياطين وسُمِّيَ موضعهم ديوانًا، فاستعملت العربُ هذا الاسم حتى جعلوا لكلِّ مُحَصَّلٍ مجموعٍ من شعرٍ أو كلامٍ أو حسابٍ ديوانًا[166].

"قال الأصمعي : قال أبو عمرو: و دِيوان بالفتح خطأ، ولو جاز ذلك لقلتَ في الجمع دَيَاوِينَ ولا يكون إلا دَوَاوِينَ ، قال الأصمعي: وأصله فارسي ، وإنما أراد (دِيبانْ) و(دِيوان) أي :الشياطين، أي: كُتَّابٌ يُشبِهون الشياطينَ في نَفَاذِهم و(الدِّيُو) الشيطانُ "[167].

- الزَّرَجُونُ قال الأصمعي:"الزَّرَجُونُ بالفارسية زَرَقُونُ أي لون الذهب"[168].
- الزِّرْنِيخُ " "أبو حاتم عن الاصمعي (الزِّرْنِيخُ) فارسيٌّ معرَّبٌ"[169].
- زنفلج "الزَّنْفَلِيجَةُ ويقال: (الزِّنْفِيلِجَةُ) و(الزِّنْفَالَجَةُ) أعجميٌّ معربٌ، قال الأصمعي: سمعتُها من الأعراب، قال أبو حاتم: وسمعتُها من أُمِّ الهَيْثَم وغيرها سَهْلاً في كلامهم ، كأنهم قبلوها في كلامهم ، قال الأصمعي: وهي بالفارسية (زِينْ فالَهْ) : وعاءٌ"[170].
- الزيج " الزيج خيط البناء ، وهو المِطْمَر فارسي معرَّب، قال الأصمعي: لستُ أدري أعربي هو أم معرَّب"[171].
- رمك "قال الأصمعي : هذا في الفارسية أصله (أرْمَه) قال: وقَوْلُ النَّاسِ : رَمَكَةٌ خَطَأ"[172].
- رهج قال الأصمعي:" الرهوج المشي اللين السهل، وهو بالفارسية رَهْوارْ"[173].
- الزَّوْزَن " قال أبو حاتم : سألتُ الأصمعي عن (الزَّوْزَن) ؟ فقال: فارسيٌّ ، ولا أقول فيه شيئًا"[174].
- سَبْج "قال الأصمعي التَّسْبِيجُ ثوبٌ من صوف تَلْبَسُه الجواري ، مثل البقيرةِ. قميصٌ ليس له كُمَّان ، وإنما هو سَبْي بالفارسيَّة ، وأنشد لشاعر[175]:

كأنما سِندِيَّتان عليكُما سَبِيجَانِ لا أَسْقَى الرَّبِيعُ ذَراكُما

قال أبو حاتم: سمعتُ الأصمعيَّ قال: تَسَبَّج لَبِسَ القميصَ، وهو بالفارسيَّة : سَبْي"[176].

- سِجِلاَّط "وهو النمط يُطرح على الهودج وهو في بعض اللغات الياسمون وقال أبو بكر يقال: الياسمون والياسمين وذكروا عن الأصمعي أنه قال: هو فارسي معرَّب وقد سألت عجوزًا عندنا روميّة عن نمط فقلت ما تسمُّون هذا ؟ فقالت: سِجِلاَّطسْ "[177].
- السَّجَنْجَل "قال الأصمعي: أظنُّ السَّجَنْجَلَ بالروميَّة، وهي المرآة"[178].
- السَّخْت "قال الأصمعي: السَّخْت الشديد بالفارسية ، وقد تكلمت به العرب، قال الراجز[179]:

أرض جنٍّ تحت حرٍّ سَخْتِ لها نِعافٌ كهوادي البُخْتِ[180]

- السَّدِير "قال الأصمعي : السَّدِير فارسية كان أصله سادِلٌ أي قبة في ثلاث قباب مُدَاخَلَة وهو الذي تسميه الناس اليوم سِدْلِيًّا فأعربته العرب فقالوا سَدِير ، وفي نوادر الأصمعي التي رواها عنه أبو يعلي قال: وقال أبو عمرو بن العلاء: السَّدِيرُ العُشْبُ"[181] .
- السِّرْجِينُ "قال الأصمعي: هو فارسي، لا أدري كيف أقوله ، فأقول :الرَّوْثُ"[182].
- **سَرَق** "ذكر الأصمعي أن اسمه (سَرَهْ) أي جيِّد"[183].

- **سِفْسِيرُ** "والسِّفْسِيرُ بالفارسية : السِّمْسَارُ ، قال أبو عبيد عن الأصمعي قال في قول النابغة(184): [من البسيط]

وفَارَقَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ وبَاعَ لَهَا مِن الفَصَافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

قال : باع لها: أي: اشترى لها، وسِفْسِيرُ يعني: السِّمْسَارَ "(185).

- سَمْرَج قال الأصمعي: " السَّمَرَّجُ هو الخراجُ، يقال له بالفارسية سَمَرَّه، أي ثلاثَ مرارٍ يُؤَدَّى، وهو حسابٌ يُؤْخذ في ثلاثةَ أَثْلاثٍ، فكان يُقال له سَمَرَّه، فأُعْرِبَ فقيلَ السَّمَرَّجُ"(186) .
- سَمْهَج "قال الأصمعي: سَمَاهِيجُ: جزيرة في البحر، تُدعَى بالفارسية (مَاشْ مَاهِي) فعرَّبتها العربُ، وأنشد(187) : [الرجز]

يا دارَ سَلْمَى بيْنَ دَارَاتِ العُوجْ جَرَتْ عيها كلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ

هَوْجَاء جَاءَتْ من جبالِ يَاجُوجْ من عن يمين الخَطِّ أو سَمَاهِيجْ(188)

- **سِلْتِين** " قال الأصمعيُّ : السِّجين من النَّخل : السِّلتين بلغة أهل البحرين ...والعرب تقول سِجِّين مكان سِلتين وسِلْتين: ليسَ بعربيٍّ" (189).
- **سِهْرِيز**" قال الأصمعي : يقال تَمْرٌ سِهْرِيزٌ، قال: وسمعتُ أعرابيًّا يقول (شُهْرِيزٌ) فجاء بالشين معجمةً وضَمَّها ، والقياس الكَسْرُ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ"(190) . "قال الأصمعي: يقال (سِهْرِيزٌ) و (شِهْرِيزٌ) قال: وإنما هو بالفارسية (السَّهْرُ): الأَحْمَرُ" (191).
- **الشَّوْذَقُ** " أخبرني أبو زكريا عن عال عن عثمان بن جني عن أبيه قال : " السُّوذَانِقُ و(السَّوْذَنِيقُ) و(الشَّوْذَنِيقُ) و(الشَّوْذَقُ) بالشين معجمةً، قال: ووجدتُ بخطِّ الأصمعيِّ شُوْذَانِقُ، وقيل : شَوْذَنُوق كله الشاهين، وهو فارسي معرَّب"(192) .
- **شَرَاحِيل** "قال الأصمعي : شراحيل اسم أعجميٌّ وكذلك شرحبيل"(193) .
- **الصَّلاة الأولى** "وقال الأصمعي: يُقال صلاة الظهر، ولم أسمع الصلاة الأولى، إنما هي مُولَّدة، قال: وقيل لأعرابي فصيح : الصلاة الأولى ، فقال ليس عندنا إلا صلاة الهاجرة"(194) .
- **صَنْجَة** "قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن صنجة مثقال الميزان، فقال: فارسي، ولا أدري كيف أقول ، فإذا قلت للرجل ناولني مثقالاً فأعطاك صَنْجَة ألف أو صَنْجَة حبَّة كان ممتثلاً"(195) .
- **صِيْك:** قال الأصمعي في رجز للعجاج:

نُغْشِيهِم مِنْ بَعْدِ شَلٍّ صَائِكا

: "والصائِكُ الدَّمُ ، وأصله الذي له ريح، أي مُنْتِنٌ، وقد أخطأ ، لأن الدم لا يكون له في تلك الساعة ريح، إلا أنه أطلق عليه ما يؤول إليه ، **وأصل الصائك بالنبطية صِيقَا**، ويقال : اللازم، ومنه:

وصَاكَ العَبِيرُ بأجسادِهَا(196)

وقال الأصمعي في رجز رؤبة بن العجاج أيضًا:

وَصَايكٍ مِنْ دَمِ الأَجْوَافِ

"ويقال: صِيق وصِيك مثل قُرْبُق وكُرْبُك، قال: وأصله بالنبطية زيقا"(197).

- **الطَّبَرْزَذ** "قال الأصمعي: سُكَّرٌ طَبَرْزَذٌ وطَبَرْزِلٌ وطبَرْزَنٌ، ثلاث لغاتٍ معرَّباتٍ "(198) .
- **طَيْلَسَان** " وحُكِيَ عن الأصمعيّ أنه قال: الطليسان ليس بعربي، قال: وأصله فارسي، إنما هو تالشان فأُعرب ، وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال: السُّدُوسُ الطَّيْلَسان هكذا رواه ويُجمع طَيالسة"(199) .
- **الطُّنْبور** " قال أبو حاتم عن الأصمعي: الطُّنبورُ دخيل ،وإنما شُبِّه بأُلْيَة الحَمَل ، وهو بالفارسية دُنْبَهِ بَرَهْ فقيل: طُنْبُور"(200) .

العروبة " قال أبو حام : قال الأصمعي : العروبة الجمعة ، وهي بالنبطية أذينا ، قال القطامي (201):

نَفْسِي الفِداءُ لأقوامٍ هُمُ خَلَطوا يومَ العَروبةِ أَوْراداً بأَوْرادِ(202)

- **المعفور** قال الأصمعي:" المعفور المترَّب، ويقال للتراب العَفَرُ، وهو بالنبطية أَفْرَا، يقال: اعفر وجهك لربك ويقال :عفره وعفره بالتراب"[203].
- فرَّخ قال الأصمعي: " فرَّخوا أي ذلوا وسكنوا وهذا من أفرخ روعك، وفرَّخوا كلمة فارسية"[204].
- **فَصَافِص** وقال الأصمعي :" الفَصَافِصُ : الرَّطاب ، وهي علف الأمصار ، واحدتها فِصْفِصة، وهي فارسيَّة معرَّبة"[205].

" قال أبو عبيد عن الأصمعي: الفَصافِص واحدتها فِصْفَصَة ، وهي بالفارسية إسْبَسْت، أنشد للنابغة[206] :

من الفَصافِص بالنُّمِّيّ سِفْسِيرُ [207]

- **فَلْر** "وحكى أبو حاتم عن الأصمعي قال : (الفَلاَوِرَةُ) : الصَّيادَلَةُ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وواحدهم فَيْلُورٌ "[208] .
- **فِلْج** " قال أبو عُبيدٍ في حديثِ عُمرَ: " أنَّهُ بعَثَ حُذيفَةَ، وعُثمانَ بنَ حُنَيفٍ إلى السَّوَادِ، **فَفَلَجَا** الجِزْيَةَ على أَهلِه" قال الأصمعيُّ: قَولُه: فَلَجَا، يعني: قَسَمَا الجِزْيةَ عليهم، قالَ: وأصلُ ذلكَ مِنَ الفِلْجِ، وهو المِكيَالُ الذي يُقال لهُ **الفالِجُ**، قالَ: وأصلُه سُريَانيٌّ، يُقالُ لَهُ بالسُّريانيَّةِ: **فالِغَاء**، فَعُرِّبَ فقيلَ: **فالِجٌ وفِلْجٌ** ، قال الجعدي يصف الخمر[209]: [من المنسرح]

أُلقيَ فِيهَا فِلْجَان مِنْ مِسْكٍ دَا رِينَ وفِلْجٌ من فُلْفُلٍ ضَرِمِ

يعني حرارة طعم الفلفل، وانما سمَّى القسمة بالفلج لأنَّ خراجهم كان طعامًا"[210] .

- **الفَنْزَجُ** قال الأصمعي: "والفَنْزَجُ لعبة يقال لها: البَنْكجان بالفارسيَّة ثم أُعْرِبَتْ"[211] و"قال الأصمعي: والفَنْزَجُ : النَّزَوَان"[212].
- **قَرْمِيد** " قال الأصمعي في قوله[213]: [من البسيط]

ينفي القَرَمِيدَ عنها الأعْصَمُ الوَعِلُ

قال: القراميد في كلام أهل الشام آجُرُّ الحمَّاماتِ، وهي بالروميَّة قِرْمِيدَى"[214].

- قُرْدُمَانيٌّ " قُرْدُمَانيَّ ضرب من الدروع، قال الأصمعي: هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، تفسيره بالفارسية (كِرْدْ وَ مانْدْ) أي فُرِغَ منه وبَقِي الدَّهْرَ "[215]. " القُرْدُمَانِيَّة :قال بعضهم كانت الأكاسرة تَتَّخِذُه وتدَّخِرُه في خزائنها، يُسمُّونَه (كَرْدُمَانَدْ) أي عُمِلَ وبَقِيَ، حكاه أبو عبيد عن الأصمعي"[216].
- قَشِي "أبو عُبيدة عن الأصمعيِّ: دِرْهَمٌ قَشِيٌّ[217] ، مثْلُ رجُلٍ دَعِيٍّ، قال الأصمعيُّ: كأَنَّهُ إعرابُ قاشِي"[218] .
- قَفْشَلِيلٌ قال الأصمعي:"والقَفْشَلِيلُ: المِغْرَفَة، وهي بالفارسية الكافْجَلاَزْ "[219] .
- قمجر " أبو العباس عن أبي نصرٍ عن الأصمعي، قال : يقال لغلاف السِّكِّينِ :القِمْجَار، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ"[220] .
- قِمْطَر " قال أبو حاتم : قال الأصمعي : يقال هذه (قِمْطَرَةٌ) مخففة، و (قِمَطْرٌ) أولهما مكسو، فقلتُ فَ(قُمَّطْرَةٌ) أوَّلها مضموم والميم شديدة؟ فقال: هو أعجميٌّ معرَّبٌ "[221] .

القُمْقُم " قال الأصمعي: هو ورميٌّ معرَّبٌ ، وقد تكلمت به العرب في الشعر الفصيح ، قال الشاعر[222] : [من الكامل]

كأنَّ ربًّا أو كُحَيْلاً مُعْقَدًا حَشَّ الوَقُودُ به جَوَانِبَ قُمْقُمِ[223]

- القِنْقِن "قال الأصمعي: هو فارسي معرَّب، قال أبو حاتم: هو مشتق من الحفر من قولك بالفارسيَّة: بِكَنْ ،أي حَفَر"[224] .
- الكَرْد قال الأصمعي: "والكُرْدُ العنق وأصله بالفارسية كَرْدَن، وأنشد[225]: [من الطويل]

وَكُنَّا إذا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُه ضَرَبْنَاه دُوْنَ الأُنْثَيَيْنِ عَلَى الكُرْدِ[226]

- كِسْرى " قال أبو حاتم : قال الأصمعي: كِسْرَى بكسر الكاف، وغيره كَسْرَى بفتحها، وهما لغتان ، والفتح هو الوجه عندنا، وهو بالفارسية خُسْرو"[227].

- كُرَّز قال الأصمعي في قول رؤبة بن العجاج: [الرجز]

وكُرَّزٌ يَمْشِي بَطِينَ الكُرْز

: "الكُرَّزُ أخذه من البصرة قال: يقال للرجل: كُرَّزٌ إذا كان مُجَرَّبًا مُدَرَّبًا، وهو فارسي يقولون كُرَّهْ، وهو الخَبُّ من الرجال ، ويقال للطائر: قد كَرَّزَ : إذا ألقى ريشَهُ"[228].

" أبو عبيد عن الأصمعي أنه أنشده[229]: [الرجز]

لمَّا رَأَتني راضيًا بالإهماد كالكُرَّزِ المرْبُوط بين الأوتَاد

قال الكُرَّزُ ها هنا البازي شبهَهُ بالرجل الحاذِق، وهو في الفارسية كُرَو "[230].

- كَوْسَج " قال الأصمعي: هو الناقص الأسنان مُعرَّب"[231] ، "قال الأصمعي: ومن الفارسي المعرَّب الكَوْسَج والجَوْرَب والجَوْسَق ، وهو بالفارسية كَوْسَه وكَوْرَب وكَوْشَك فجعلوا الكاف جيمًا"[232].
- كِيلَجة "قال الأصمعي : تقول العرب (كِيَلَجَة) و(كِيلَكَة) و(كِيلَقَة) و(قِيلَقَة)، الجمع (كَيَالِجُ) ، وقد أدخلوا الهاء أيضًا "[233].
- الكُمَّثْرَى "قال الأصمعي: من الفارسي المعرَّب (الكُمَّثْرَى) قال الأصمعي: يقال (كُمَّثْرَاةٌ) و(كُمَّثْرَى) منون مشدد، ولم يعرف التخفيف، قال أبو حاتم: وقد يزعمون أنه لا يجوزُ غيرُ التخفيف، فأنكر الأصمعي ذلك، وأنشد[234]: [من الوافر]

أكُمَّثْرَى يَزِيدُ الحلْقَ ضيقًا أحَبُّ إليكَ أم تِينٌ نَضِيجٌ

قال الأصمعي: حدثني عُقَيْلِيٌّ قال: قيل لابن ميَّادة (الكُمَّثْرَى) فلم يعرفه، لأنه أعرابيٌّ، ثم فكر وقال: ما لهم – قاتلهم الله – يقولون الأكُمُ أثْرَى !! ليست – والله – بأثْرَى ولا كَرَامَة ! والأكُم : المرتفعات من الأرض "[235].

- المِئْزَاب" قال أبو حاتم : وسألتُ الأصمعي عن المِئزاب والجمع المآزيبُ فقال : هذا فارسي معرَّب، وتفسيره مَازَاب كأنه الذي يبول الماء، وقد استعمله أهل الحجاز، وأهل المدينة وأهل مكة يقولون: صلى تحت الميزاب، قال: لا يقال مرزاب"[236].
- المَسَاتِقُ "قال الأصمعي: والمَسَاتِقُ فراء طوال الأكمام واحدتها (مُسْتَقة) قال: وأصلها بالفارسية (مُسْتَه) فعُرِّبَتْ "[237].
- المطْمَر "عن الأصمعي المطْمَرُ هو الخيط الذي يُقَدِّرُ به البَنَّاء يقال له بالفارسية التسرْفال"[238].
- مَنَا "المَنَا الذي يوزن به قال الأصمعي: هو أعجميٌّ معربٌ ، وفيه لغتان : مَنًّا ومَنَوَان وأمْنَاءُ وهي اللغة الجيدة ، والأخرى مَنٌّ ومَنَّانٍ وأمْنَانٌ"[239]."قال الأصمعي: يقال عندي مَنًّا ذهبٍ ومَنَوا ذَهَبٍ وأمْنَاءُ ذهبٍ ، قال الشاعر[240]: [من الوافر]

وقد أعْدَدْت للغرماء عندي عصا في رأسها مَنَوا حديدٍ[241]

- مُهْرَق "قال الأصمعيّ: المُهْرَقُ: الصحيفةُ، فارسيٌّ معرَّب؛والجمع المَهارِقُ ، قال الشاعر[242]: لآل أسْمَاءَ مِثْلِ المُهْرَقِ البالي[243]
- النِّحْرِير "وكان الأصمعي يقول: النِّحْرِيرُ ليس من كلام العرب، وهي كلمة مولَّدة"[244]
- النُّمِّيُّ " قال أبو عبيد عن الأصمعي: (النُّمِّيُّ) الفلس بالرُّومية، وقال النَّابغة الذُّبْيَاني[245]:

وقَارَفَتْ وَهْيَ لَمْ تَجْرَبْ وبَاعَ لَهَا مِن الفَصَافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ[246]

- النَيْزَك قال الأصمعي:"النيزكُ الرمح ليس بالطويل،وهو بالفارسية نَيْزَه،والجميعُ النيازكُ"[247] .
- الهِنْدِس" قال الأصمعي: من صفات الأسد (الهِنْدِس) وهو فارسي ، وأصله الهِنْدَازُ، قال جندل بن المثنى الطهوي[248]: الرجز

يَأْكُلُ أو يَحْسُو دَمًا ويَلْحَسُ شِدْقَيهِ هَوَّاسٌ هُزَبرٌ هِنْدِسُ[249]

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي بفضله تتم الصالحات ، وبعد أن انهينا بحثنا الموسوم(جهود الأصمعي في المعرَّب الدَّخيل والمولَّد / دراسة ومعجم) نختمه بجملة من النقاط ذات الفائدة ، وهي على النحو الآتي:

1. إنَّ الأصمعي يعد من أوائل اللغويين الذين وقفوا على الألفاظ المعرَّبة وبيَّنوا ما طرأ عليها من تغيير، وبدا هذا جليًّا من خلال الكم الهائل من الألفاظ المعرَّبة التي ذكرها.
2. إنَّ الأصمعي قد قال بالمعرَّب قبل سيبويه ، إذ إن أبا عمرو بن العلاء (ت154هـ) يأخذ برأي الأصمعي في بعض الألفاظ المعرَّبة، ومن المعلوم أن أبا عمرو بن العلاء أحد شيوخ سيبويه المتقدمين.
3. قال الأصمعي بالدَّخيل ، غير أنه لم يميز بينه وبين المعرَّب مثل (طُنْبور) ،وكذلك الأزهري أشار إلى أن كلمة (بطرك) التي فسَّرها الأصمعي بمعنى (البطريق) دخيلة من اليونانية، وكذلك لفظة (كرّز) إذ نصَّ ابن سيده على أنها دخيلة.
4. لم يخض الأصمعي مع علماء العربية فيما يخص الألفاظ المعرّبة التي جاءت في القرآن، إذ كان يخشى أن يقول شيئًا في القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف وفقًا لما ذكره تلميذه أبو حاتم السجستاني.
5. للأصمعي معرفة طيبة باللغات الأجنبية كاليونانيَّة والفارسيَّة فضلاً عن بعض اللغات الجزرية (الساميَّة) كالسريانيَّة والنبطيَّة.
6. كشف لنا البحث عن أهم ما قاله الأصمعي في المعرَّب، ونرى أن الجواليقي كان أحد الذين اعتمدوا عليه في تأليف كتابه (المعرَّب من الكلام الأعجمي)، وبدا واضحًا من خلال تكرار اسم الأصمعي في كتابه إما مصرحًا باسمه أو من غير تصريح.
7. الألفاظ المُولَّدة التي قال بها الأصمعي كانت قليلة للغاية.
8. استشهاد الأصمعي في الشعر العربي القديم اثناء تفسيره للفظة المعرَّبة.
9. ما يميز الأصمعي أنه كان يسمع الكلمة المعرَّبة من أفواه الأعراب مباشرة، نحو كلمة (إسْتَار) فقال: هي بالفارسيَّة (جِهار).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

هوامش البحث

(1) ينظر ترجمته في : إنباه الرواة عن أنباه النحاة للقفطي2/ 197.
(2) ينظر على سبيل المثال مناظراته في: مجالس العلماء للزجاجي 193، 224، 256.
(3) المعجمية العربية 83.
(4) التبيان والتبيين ، الجاحظ 49/1.
(5) العربية 90.

(6) ديوان السموأل، تحقيق، عيسى سابا :81- 82.
(7) ينظر: لسان العرب:28/2.
(8) اللهجات العربية القديمة في غرب الجزيرة العربية: 284.
(9) ينظر: الألفاظ السريانية في المعاجم العربية: البطريرك مار اغناطيوس (مجلة المجمع العلمي العربي) :3/ 339-340.
(10) ينظر: الألفاظ السريانية في المعاجم العربية 322.
(11) ينظر: المصدر نفسه 338.
(12) مقدمة محقق (المنتقى من اخبار الأصمعي) لضياء الدين القدسي : 23.
(13) فقه اللغة 154.
(14) المزهر ، السيوطي 211/1.
(15) المعرَّب من الكلام الأعجمي 94.
(16) ينظر: المصدر نفسه 95.
(17) الكتاب 4/ 305.
(18) المعرَّب من الكلام الأعجمي 540.
(19) غريب الحديث لأبي عبيد بن القاسم بن سلام 226/1- 227. وفي : عون المعبود 64/11 : "قال الأصمعي المساتق فراء طوال الأكمام قال وأصلها في الفارسية مُشْتَه فعربت ".
(20) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية للإمام الشاطبي 233/8.
(21) مقدمة تحقيق (المعرَّب من كلام الأعجمي) 17.
(22) كلام العرب 71.
(23) ينظر: دراسات في فقه اللغة، د. صبحي الصالح 318.
(24) فقه اللغة 156.
(25) المُولّد دراسة في بناء الألفاظ ، جان بريفو 20.
(26) المُولّد في العربية ، د. حلمي خليل 237.
(27) ينظر: المزهر 1/ 242.
(28) المزهر 1/ 244.
(29) المقصور والممدود لأبي علي القالي 234.
(30) جمهرة اللغة 301/1. وينظر: المزهر 243/1.
(31) مجالس العلماء، الزجاجي : 150.
(32) المولّد في العربية بين الرفض والقبول (بحث) د.السيد محمد نصر الدين 144.
(33) أدب الكاتب ابن قتيبة 383.
(34) الفهرست ، ابن النديم 82.
(35) ينظر: ديوان الأعشى الكبير5. فيه (الأسْفِنْط) بدلاً من (أسْفِط) في البيت الأول، و(بَاكَرَتْهَا) بدلاً من (بَاكَرَنَا) في البيت الثاني.
(36) ينظر: النخل والكرم للأصمعي 91.
(37) اللسان والإنسان ، د. حسن ظاظا 101.
(38) ينظر: . Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen, fraenkel , p162
(39) ينظر : تعليق د.ف عبد الرحيم في المعرَّب من الكلام الأعجمي 112.
(40) النخل والكرم للأصمعي 92.
(41) أدب الكاتب 139/1.
(42) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنيَّة 13- 14.
(43) شفاء الغليل فيما كلام العرب من الدخيل 87.
(44) تاريخ دمشق 56/ 257.
(45) Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen,p163-164
وينظر: فرائد اللغة 103.
(46) نشوء اللغة العربية نموها واكتهالها 39.
(47) الشعر لابن أحمر في : جمهرة اللغة 1192/2.
(48) المعرَّب من الكلام الأعجمي 493- 494.
(49) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، أبو بكر بن الأنباري 165.
(50) شفاء الغليل فيما كلام العرب من الدخيل176،وينظر: جمهرة اللغة 1190/2.
(51) الإيتمولوجيا وتأصيل مفردات اللغة العربية 298.
(52) للنابغة الذبياني في ديوانه 97 . وتمامه: واذا طَعَنْتَ طَعنتَ في مُسْتَهدِفٍ رابِي المَجَّسة بالعَبِير مُقَرْمَدِ
(53) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، 165- 166.

(54) أدب الكاتب ابن قتيبة 383.
(55) ينظر: ديوان امرىء القيس بشرح أبي سعيد السكري 214.
(56) تاج العروس 29/ 180- 181.
(57) فرائد اللغة 121.
(58) ينظر: Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen , p 97.
(59) ينظر: شرح ديوان العجاج للأصمعي 322.
(60) ينظر: جمهرة اللغة 2/ 1138، وتفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية 236، وتهذيب اللغة 165/11، والمحكم والمحيط الأعظم 585/7.
(61) تكملة المعاجم العربية 1/ 133.
(62) الألفاظ المعرَّبة الفارسيَّة 91.
(63) ينظر: كلام العرب، د. حسن ظاظا 72.
(64) غريب الحديث لابن قتيبة 357/1.
(65) المعرَّب من الكلام الأعجمي 29.
(66) شرح ديوان العجاج للأصمعي 402.
(67) المصدر نفسه 403.
(68) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق) 3/ 324.
(69) ينظر: جمهرة اللغة 287/1 وتهذيب اللغة 156/7.
(70) دراسات مقارنة في المعجم العربي 89- 90 وما يليها.
(71) شرح ديوان العجاج للأصمعي 402.
(72) جمهرة اللغة 116/2.
(73) ينظر: شرح ديوان العجاج للأصمعي 402.
(74) تهذيب اللغة 156/7، وينظر: لسان العرب 7/3.
(75) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة 357/1، وأدب الكاتب له أيضاً 383.
(76) ينظر: المحكم المحيط الأعظم 653/8 ، وينظر: تاج العروس 448/15.
(77) المعرَّب من الكلام الأعجمي 156.
(78) دراسات مقارنة في المعجم العربي 99. وينظر: الألفاظ السريانية في المعاجم العربية (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق) 3/ 325.
(79) المعرَّب من الكلام الأعجمي 109.
(80) ينظر : جمهرة اللغة 1122/2، والمعرب للجواليقي 187.
(81) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل 40.
(82) المعرَّب من الكلام الأعجمي 266.
(83) ينظر: معجميّات عربيَّة – ساميَّة225- 226.
(84) Aramæische Pflanzennamen , Immanuel,p 94
(85) تكملة المعاجم العربية 348/3.
(86) شرح ديوان العجاج للأصمعي 124.
(87) شرح ديوان رؤبة بن العجاج (لعالم لغوي قديم – مجهول) 35/1، وشرح ديوان رؤبة بن العجاج المنسوب إلى أبي سعيد الضرير 120/1.
(88) ينظر: تهذيب اللغة 11/ 171.
(89) المفصل في الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة ،د. صلاح الدين المنجد 18.
(90) المصدر نفسه والصفحة نفسها 18.
(91) جمهرة اللغة 3/ 1322.
(92) المعرَّب من الكلام الأعجمي 99.
(93) ينظر: المفصل في الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة20، وأثر الحضارة الأجنبية في الشعر الجاهلي 88.
(94) شرح ديوان العجاج للأصمعي 324.
(95) ينظر: تهذيب اللغة 171/11.
(96) الرجز في شرح ديوان العجاج للأصمعي 304.
(97) شرح ديوان العجاج للأصمعي 305.
(98) ينظر: الأمالي في لغة العرب 2/ 128.
(99) الألفاظ السريانية في المعاجم العربية مار اغناطيوس، مجلة المجمع العلمي العربي 3/ 326.
(100) دراسات في اللغتين السريانية والعربية 34.
(101) ينظر: معجميَّات عربية _ ساميَّة 209.
(102) رسالة الخط والقلم لابن قتيبة: 30 – 31.
(103) التطور النحوي 213.

(104) تهذيب اللغة 41/14، المعرَّب من الكلام الاعجمي 444.
(105) ينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي 445.
(106) غريب الحديث لابن قتيبة 340/2 .
(107) أدب الكاتب ابن قتيبة 383– 384.
(108) ينظر: الكتاب 294/4.
(109) تاج العروس 30/ 270 – 271.
(110) ينظر: حاشية ابن بري 21–22 والمزهر في علوم اللغة 1/ 216.
(111) المعرَّب من الكلام الأعجمي 109. وقال ابن دريد في جمهرة اللغة 1325/3: "الأبلة كانت تسمَّى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها: هوب خمّارة فماتت فجاء قوم من النبط فطلبوها فقيل لهم هوب ليكا أي: ليس ، فغلطت الفرس، فقالوا: (هوب لت) فعربتها العرب فقالوا: الأُبُلَّة".
(112) المزهر 1/ 244.
(113) شرح ديوان العجاج للأصمعي 324. وينظر : تهذيب اللغة 171/11.
(114) ينظر ديوان جرير 245 وفيه (أبا البَعيثَ) بدلاً من (أبا الفَرَزْدَقَ).
(115) ينظر البيت في: ديوان للأعشى الكبير 64 .
(116) تهذيب اللغة 12/ 265– 263 . وعلّق الأزهري بقوله : "وهذا الوزنُ الذي يقال له الإسْتَار معرَّب أيضًا أصله جِهار فأُعربَ فقيل :إستار ويجمع أساتير". وينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي 151. وفيه أن د.ف عبد الرحيم علق على ما قاله الأصمعي بأنَّه غير فارسي، إنما صله يوناني (سْتَاتِير) ، أخذه العرب من السريانيَّة وهو فيها (إسْتِير) وكان يطلق على عُملة يونانية قديمة تساوي أربعة دراهم.
(117) أدب الكاتب ابن قتيبة 383.
(118) تهذيب اللغة 12/ 192. وقال أبو حاتم في(تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية 14) منتقدًا قول الأصمعي: " وكذلك تَوَهَّمَ في إصْفِنْط واصْفِنْد من أسماء الخمر أنها بالروميَّة".
(119) ينظر: ديوان الأعشى الكبير 5. فيه (الأسْفِنْط) بدلاً من (أسْفِنْط) في البيت الأول، و(بَاكَرَتْهَا) بدلاً من (بَاكَرَنَا) في البيت الثاني.
(120) النخل والكرم 91.
(121) المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة 301/8. وينظر أيضًا قوله في تاج العروس226/14 ، وينظر أيضاً نص هذا القول نسبه أبو حاتم لغير الأصمعي في المعرَّب في الكلام الأعجمي 206.
(122) المعرَّب من الكلام الأعجمي 206 .
(123) شرح ديوان العجاج للأصمعي 402.
(124) المصدر نفسه 403.
(125) المعرَّب من الكلام الأعجمي 159. وهذا يتفق مع ما ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان1/ 257 –276 سبب تسميتها بَرْدَان وهي إحدى قرى بغداد :" سُمِّيَت البَرْدَان التي فوق بغداد بردانًا لأنَّ ملوك الفرس كانوا إذا أتوا بالسَّبي فنفوا منه شيئا قالوا بَرْدَهْ ،أي اذهبوا به إلى القرية ، وكانت القرية بردان فسميت بذلك كذا قال ، قلت أنا: وتحقيق هذا أن برده بالفارسية هو الرقيق المجلوب في أول إخراجه من بلاد الكفر ولعل هذه القرية كانت منزل الرقيق فسميت بذلك لأنهم يلحقون الدال والألف والنون في بعض ما يجعلونه وعاء للشيء كقولهم لوعاء الثياب جامه دان ولوعاء الملح نمكدان وما أشبه ذلك ثم وقفت على كتاب الموازنة لحمزة فوجدته قد ذكر قريبًا مما قلته فإنه قال البردان تعريب بردهدان". ورد د.ف عبد الرحيم على ياقوت بقوله: "إني لا أطئن إلى هذا القول لسببين، أولهما أنَّ السَّبي بالفهلوية vartak قد عُرِّبَ بصورة بردج، أما بَرْدَهْ فهو بالفارسيّة الحديثة ، والسبب الآخر أنَّ اللاحقة (دان) تدل عل وعاء، أما اللاحقة التي تدل على الموضع والمحل فهي ستان كما في طبرستان وخوزستان غيرهما، ولعله كان محرف من بَرْدَكان وهو جمع بردك أي الرقيق، حذف منه الكاف. وجاء في دائرة المعارف الإسلاميّة: يجب أن يبحث عن موقعها بين أكوام الخرائب في بردان التي ينطبق موضعها بدقة في روايات مصنفي العرب". وجاء في شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل39: " قال الأصمعي: وقول أهل بغداد (البردان) إنما أرادوا موضع التشتي، يعني الستارة". وأظنه تحريفًا وقع الشين بدل السين ، أو أنه أراد لفظة (بُرْدَان) أي نوع من انواع الملابس الفارسية. والله أعلم.
(126) شرح ديوان العجاج للأصمعي 325.وينظر قوله من غير تصريح في: المعرَّب للجواليقي 159.
(127) جمهرة اللغة 3/ 1325.وينظر قوله من غير تصريح في المعرَّب للجواليقي 169. وعلق د.ف. عبد الرحيم عليه في ص170بقوله:" لا يوجد بالفارسية مثل هذا اللفظ أو قريب منه بهذا المعنى، نعم فيها بِرزِيق لكنه معناه الجاهل، قال ادّي شير: فتشت على اللفظة (كذا) بالفارسيَّة فلم أرَ سوى بروز وهو اصطفاف الخيالة والرجالة من العسكر على شكل الحلقة".
(128) البيتان لعدي بن زيد في: لسان العرب 51/13.
(129) المعرَّب من الكلام الأعجمي 189. وينظر: جمهرة اللغة 501/1.
(130) غريب الحديث لابن قتيبة 357/1. وينظر قوله من غير تصريح في: (المعرَّب للجواليقي 156) إذ قال:" ف(بر) هو الصدر و(سام) من أسماء الموت، وقيل (بر) معناه :الابن ، والأول أصحُّ، لأن العلة إذا كانت في الرأس يقال لها (سرسام) و(سر) هو الرأس. وقيل تقديره: ابن موت".

(131) ينظر : جمهرة اللغة 1122/2، والمعرَّب للجواليقي 187. وقال الخفاجي : " برطلَّة بتشديد اللام وبتخفيفها شيء كالمطلة ليست عند الأصمعي من كلام العرب بل نبطية ، قيل أصلها ابن الطلة ولا يخفى حاله". شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل 40.

(132) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة 357/1، وأدب الكاتب له أيضاً 383. وينظر: المحكم المحيط الأعظم 653/8وفيه : "والولد بالنبطية بَرْونَسَا" .

(133) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية 268.

(134) جمهرة اللغة 2/ 1288. وينظر: تاج العروس 448/15.

(135) ينظر ديوان الراعي النميري 262. وفيه (يُط) بدل (رهط).

(136) تهذيب اللغة 10/ 232. وقال الأزهري معقبًا : " وقال غيره البطَرْكُ هو السَّيدُ من سادةِ المجوس، قلتُ: وهو دخيلٌ، وليسَ بعربيٍّ". وقال مرموجي الدومنكي في معجميّات عربيّة – ساميَّة 222 :" أصلها من اليونانيّة patri–arxo ومعناها :الأصل ، أو أبو العائلة أو القبيلة ، ومجازًا : رئيس جماعة أو طائفة أو أمة".

(137) المعرَّب من الكلام الأعجمي 196. وينظر: معجم ما استعجم 262/1وفيه أيضاً "وانما كره الأصمعي هذه الأسماء لأن بغداد بالفارسية عطية الصنم لأن (بغ) صنم و(داذ) عطية وكانت قرية من قرى الفرس فأخذها أبو جعفر المنصور غصبًا فبنى فيها مدينته". وعلق د.ف. عبد الرحيم في الصفحة ذاتها من المعرَّب للجواليقي على قول الأصمعي بقوله:"الصواب أن بغداد معناه عَطَاءُ الله، وهو مركب من بَغْ أي الله ، وداد أي أعطى، ولفظ بَغْ بالفارسيَّة الحديثة يفيد معنى الصَّنَم غير أن معناه القديم الله ، وصيغته بالأبستاقيّة bagha وهو ذو صلة بالكلمة السنسكريتية bhagwan بمعنى الله".

(138) تهذيب اللغة: 155/6. والبَهَار نبتٌ طيِّب الرائحة، ينبُت أيام الربيع، يُنظر: الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة: 28. وذكره الأصمعي في النبات والشجر (ضمن البلغة في شذور اللغة 48) قال: العَرَارُ بُهَارُ البَرِّ وأنشد :

بَيْضَاءُ ضَحْوَتُهَا وَصَفرَاءُ العَشِيّةِ كَالعَرَارَةْ

(139) شرح ديوان العجاج للأصمعي 346. نسب الجواليقي هذا القول لابن دريد وابن قتيبة ينظر: المعرَّب 160.

(140) لم اهتدِ إلى قائلة الرجز.

(141) غريب الحديث للخطابي224/2– 225. وعلق الخطابي:"ويقال: إن أصل هذه الكلمة ليس بالمحض في العربية ".

(142) الرجز في شرح ديوان العجاج للأصمعي 304.

(143) الصِّحاح للجوهري 2/ 598، ومختار الصِّحاح 1/ 28، وتاج العروس10/ 255. و نسب أبو منصور الجواليقي هذا القول إلى ابن قتيبة في :المعرَّب في الكلام الأعجمي 158.

(144) شرح ديوان العجاج للأصمعي 305.

(145) البيت للراعي النميري في ديوانه 310.

(146) جمهرة اللغة 78/1.وينظر نحو هذا القول للأصمعي في المعرَّب من الكلام الأعجمي 221، ومن غير تصريح في: الأمالي في لغة العرب 122/2. وقال الخليل رحمه الله في العين 106/8 : "والتُّرُّ كلمة تتكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على الآخر قال: والله لأقيمنَّك على (التُّرِّ) ، وهو الحبل الذي يمتد ليمسح به الأرض" .وينظر تهذيب اللغة177/14، وفي التعريب والمعرَّب المعروف بحاشية ابن بري 58 " ولم يعدُّه ابن فارس من أصول اللغة العربية" ، وقال ابن فارس في مقاييس اللغة 338/1: "وكذلك الخيط الذي يسمَّى التُّرُّ وهو الذي يَمْدُهُ الباني فلا يكاد مثله يصح". وقال د.ف. عبد الرحيم لم ترد هذه الكلمة في المعاجم الفارسية ، ولعلها من تار بمعنى الخيط" ويرى فرنكل أنه ترُّ من الآرامية بمعنى الخيط. ينظر :Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen,p255

(147) المعرَّب من الكلام الأعجمي 228.

(148) التهذيب: 458/10–459؛ ويُنظر: المعرَّب: 109؛ واللسان: 199/2؛ وشفاء الغليل: 93؛ وقصد السبيل: 373/1.

(149) النخل والكرم 92.

(150) لم اهتدِ إلى قائله والبيت بلا نسبة في: العين 50/8 وتهذيب اللغة 99/14.

(151) غريب الحديث للخطابي 2/ 426.

(152) المحكم والمحيط الأعظم 7/ 277، ولسان العرب 11/ 108.

(153) ينظر: ديوان الأعشى الكبير 27.

(154) المعرَّب من الكلام الأعجمي 243– 244. علق د.ف. عبد الرحيم عليه : لعلَّه كورواليون باليونانية ، ومعناه المرجان الذي يسمَّى البسذ، ويطلق خاصة على المرجان الأحمر، أما قول أدّي شير إنه تعريب زريون بالفارسية فليس صحيح .

(155) المعرَّب من الكلام الأعجمي 264. وينظر: جمهرة اللغة 501/1 وعبارته : "والدَّابة التي تسمَّى (الحردون) قال الأصمعي لا أدري صحتها في العربية". والنزكان أي الذكران للضب ينظر: العين 323/5.

(156) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل78.و قال أغناطيوس :"وكثر اختلافهم في حقيقة وصف هذه الدويبة، والكلمة سريانية bardhono وفي معجم ابن بهلول : الحرذون نوعان : بحري يسمَّى تمساح وبرّي ويسمَّى سقنقور وضب،ويقال له بالفارسية،دوزون أو روزون،وكيف ما كان الحال فإنَّ الكلمة سريانية". الألفاظ السريانية في المعاجم العربية(مجلة المجمع العلمي العربي) 484/4.

(157) المعرَّب من الكلام الأعجمي 266.

(158) النخل والكرم 92.

(159) أدب الكاتب 139/1. وفي شفاء الغليل 87: " خندريس للخمر تكلمت به العرب قديمًا ، قيل معرب (كنده ريش) أي شاربها ينتف لحيته لذهاب عقله ، وقيل رومية معربة ومعناها العتيقة يقال حنطة خندريس".
(160) جمهرة اللغة 1325/3.
(161) مقدمة (المنتقى من اخبار الأصمعي) لضياء الدين القدسي : 23. وينظر قول الخليل في العين 4/ 321 وفيه:"الخَوَرْنَق: نهر، وهو بالفارسية خُرَنْكاه فعُرِّب الخَوَرْنَق".
(162) ينظر: الحيوان للجاحظ 4/ 68. وفي المعارف لابن قتيبة 619: "قال الأصمعي الخوز هم الفعلة الذين بنُوا الصَّرح لفرعون اسمهُم مشتقٌ من اسم الخنزير، يقال لهم بالفارسية خوك".
(163) الشعر للأحوص الأنصاري في ديوانه 267. وصدره: يَمُرُّونَ بالدَّهْنَا خِفَافاً عِيابُهُمْ
(164) المعرَّب من الكلام الأعجمي 305.
(165) تهذيب اللغة 5/ 234.
(166) رسالة الخط والقلم لابن قتيبة: 30 – 31 .
(167) المعرَّب من الكلام الأعجمي 317. وجاء في شفاء الغليل 94 : " قال الأصمعي فارسي معرب والمراد به كتاب يشبهون الشياطين هذا أو أصله دوَّان فابدل ياء تخفيفا لثقل التضعيف ولذا لم تبدل الثانية ياء لبقاء التضعيف لو أبدلت، قال المرزوقي في شرح الفصيح هو عربي من دوّنت الكلمة إذا ضبطتها وقيدتها لأنه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدوّن هذا هو الصواب، وليس معرَّبًا ويطلق على الدفتر وعلى محله وعلى الكتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر".
(168) النخل والكرم 89. وينظر قول الأصمعي أيضًا في: أدب الكاتب ابن قتيبة 383، وغريب الحديث له أيضاً 340/2 وعبارته:" (الزرجون) الخمر وأصله بالفارسية زركون أي لون الذهب". وينظر: تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية 253 وعبارته " قال الأصمعي : بالفارسية أراد زَرْكُون أي لون الذهب". وفي المحكم والمحيط الأعظم7/ 586 قال السيرافي :"هو فارسي معرَّب شبه لونها بلون الذهب لأنَّ (زر) بالفارسية الذهب ، و(جون) اللون، وهم مما يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب" . وقال اغناطيوس :"قلنا الكلمة سريانية الأصل ومنها عُرِّبَتْ لا من الفارسية كما ذهب الأصمعي : ففي السريانية القديمة zargono فرع ، أصل الكرمة المدفون وجاء في السفر (وقطفوا من هناك زرجونة) وهي واحدة الزرجون، ولا تزال عامة بلاد الشام ولبنان تسمي قضبان الكرم التي تُكسَح (جَرزون) مقلوبة، بتقديم الجيم على الزاء)" الألفاظ السريانية في المعاجم العربية 4/ 4 .
(169) المعرَّب من الكلام الأعجمي356.
(170) المعرَّب من الكلام الأعجمي 345– 346. وفي نوادر أبي مسحل 327 : "ويقال في الزَّنْفَالِجَةِ وهي أعجمية عُرِّبَتْ فقال بعضهم الزَّنْفَالِجَةُ وكَسَرَ بَعْضُهُمْ الزَّايَ فَقَالَ: زِنْفَالِجَةٌ وقال بَعْضُهُمْ: زَنْفَلِيجَةٌ، وقال بعضهم: زَنْفَلِيَقَةٌ، حكاها الكسائي عنهم". وفي الصحاح 320/1"الزِّنْفِيلَجَةُ ، بكسر الزاي والفاء وفتح اللام شبيهة بالكنف وهو معرَّب، وأصله بالفارسية (زِينْ بِيلَهْ) فإن قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها وقلت: الزَّنْفَلِيجَةُ".
(171) لسان العرب 294/2.وينظر تاج العروس 6/ 24 وفيه :"وهو بالفارسية (زِه) أي الوتر ثم عُرِّبَ فقيل:زيج".
(172) شرح ديوان رؤبة بن العجاج (لعالم لغوي قديم مجهول) 2/ 31. ينظر نحو هذا القول لأبي عمرو بن العلاء في: المعرَّب من الكلام الأعجمي 333 الرَّمَكة الأنثى من البرادين.
(173) شرح ديوان العجاج للأصمعي : 332.
(174) المعرَّب من الكلام الأعجمي336. وفي تهذيب اللغة 13/ 130:"ويقال للكوة النافذة الرَّوْزَن أحسبه معرَّبًا وهي الرَّوازن وقد تكلمت بها العرب".
(175) لم اهتدِ لقائله.
(176) شرح ديوان العجاج للأصمعي 323. وينظر : المعرَّب من الكلام الأعجمي 368.
(177) جمهرة 1222/2. ينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي 370.
(178) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية14.وينظر قوله في: أدب الكاتب لابن قتيبة 383 وعبارته:"(والسجنجل) المرآة بالروميّة فيما أحسب" ومن غير تصريح له في المعرَّب من الكلام الأعجمي 91.
(179) ينظر شرح ديوان رؤبة المنسوب إلى أبي سعيد الضرير 191/1، وشرح ديوان رؤبة 23/2 لعالم لغوي قديم.
(180) جمهرة اللغة 3/ 1322. وقال ابن فارس في مقاييس اللغة 147/3 : " سخت: السين والخاء التاء ليس أصلاً، وما أحسب الكلام فيه من محض اللغة ، يقولون للشيء الصلب سخت وسختيت").وقال الجواليقي: "فاشتقوا منه اسما على فعليل فصار سختيت من سخت كزحليل من زحل، وهذا لا يخرجه عن كونه غير مشتق من الألفاظ العربية، قال ابو عمر والسختيت الدقيق من كل شيء ويسمى السويق الدقاق سختيتا" المعرَّب من الكلام الاعجمي 91.
(181) تهذيب اللغة 248/12وينظر قوله أيضاً في تاج العروس 11/ 527 . وعلق الزبيدي على قول الأصمعي بقوله: "وما ذكره من أنَّ السِّدِلَّى بمعنى القباب المتداخلة فهو كذلك في الغُرف الآن وهكذا يُكتَب في الصكوك المستعملة، وأمَّا كون أنَّ السَّدِير مُعرَّب عنه فمحل تأمّل لأن الذي يقتضيه اللسانُ أن يكون مُعرَّبًا عن (سِهْ دره) أي ذا ثلاثة أبواب وهذا أقرب من (سِهْ دلَّى) كما لا يَخفى". وينظر قول الأصمعي مع اختلاف يسير في جمهرة 3/ 1325. وذكره الجواليقي من غير تصريح في: المعرَّب من الكلام الأعجمي 377.
(182) أدب الكاتب لابن قتيبة 312. وينظر قوله أيضًا في المصباح المنير273/1 وفيه : " السِّرْجِينُ الزبل كلمة أعجمية وأصلها (سَرْ كِين) بالكاف فعربت إلى الجيم والقاف فيقال: سِرْقِين أيضاً ". وينظر قوله أيضاً في :المعرَّب من الكلام

الأعجمي 373. وعبارته : "السَّرقِين معرب أصله سَرْجِين قال الأصمعي : لا أدري كيف أقوله" وينظر: لسان العرب 13/ 208. وفي نوادر أبي مسحل الإعرابي (والسَّرجِينُ كلام العرب)".

(183) جمهرة 718/2. وينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي 367.

(184) ينظر ديوان النابغة الذبياني 157.

(185) المعرَّب من الكلام الأعجمي 372 . وينظر قوله أيضًا في: تهذيب اللغة 107/13 وللأصمعي أيضًا قول آخر جاء في تهذيب اللغة 280/12 : " قال أبو عبيد عن الأصمعيّ قال: السِّفْسِير : الفَيْجُ والتَّابعُ ونحوه، وقال غيره في قول أوس:

مِن الفَصَافِصِ بالنُّمَّيِّ سِفْسِيرُ

إنه يعني السمسار ، قلت: وهو معرَّب عنده، وقال شمر: هو القيّمُ بالأمر المُصلح له أنكر أن يكون بيَّاع القَتّ ". وذكر مار اغناطيوس افرام أنها بالأصل سريانية safsiro والفعل safsar بمعن ساوم ينظر: الألفاظ السريانية في المعاجم العربية 4/ 14.

(186) شرح ديوان العجاج للأصمعي 326. وينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي 370.

(187) الرجز لبعض بني سعد في: المحكم والمحيط الأعظم 150/4.

(188) الصحاح للجوهري 323/1. وينظر قوله أيضًا في: المعرَّب من الكلام الأعجمي 403.

(189) التهذيب: 595/10؛ ويُنظر: اللسان: 184/6؛ وقصد السبيل: 144/2؛ وسِلْتين: هو من النَّخلِ ما يُحفَرُ في أُصولها حُفَرٌ، لتجذِبَ الماءَ إليها إذا كانت لا يَصِلُ إليها الماءُ، يُنظر: القاموس المحيط: 1557.

(190) المعرَّب من الكلام الأعجمي 397.

(191) المصدر نفسه 416.

(192) المصدر نفسه 375. وفيه أيضاً: "قال أبو علي: أصله (سَادَانَكُ) أي نصفُ درهم ، قال: أحسبُهُ يُريدُ بذلك قيمتَه، أو أنه كنصفِ البَازِي".

(193) الزينةَ في الكلمات الإسلامية 247. وجاء في حاشية ابن البري 114/1"حكى الأصمعي عن عيسى بن عمر أنهما منسوبان إلى إيل مثل جبريل والأصل شرحبئيل بحذف الهمزة وهو قول الكلبي، والذي حمل عيسى على هذا القول أنه حكى بعض أهل العلم أن معنى شراحيل وشرحبيل واحد". والحقيقة أن شُراحيل اسم جمع تكلمت به العرب واحده شَرْحُول وشِرْحَال . ينظر: المسائل المنثورة لأبي علي النحوي 288.

(194) المقصور والممدود لأبي علي القالي 234. وعلق القنوجي على قول الأصمعي بقوله في (لفٍّ القماط 57): " قلت بل هو ترجمة للفظ الفارسي بالعربي ، فإن الفرس يقولون لها : نماز پيشين كما يقولون لصلاة الصبح نماز بامداد ولصلاة العصر نماز ديكر ولصلاة المغرب نماز شام ولصلاة العشا نماز شب أو نماز خفتن".

(195) زاد المسير 84/2. وينظر : كشف المشكل 321/1 وعبارته : " قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن صَنْجَة الميزان فقال فارسي معرب ولا أدري كيف أقول ولكنني أقول مثقال ". وقال ادّي شير في الألفاظ الفارسية المعرَّبة 95: "(سَنْجَة) الميزان عيارُهُ فارسيتُه سَنْجَة ".

(196) شرح ديوان العجاج للأصمعي : 124.

(197) شرح ديوان رؤبة بن العجاج(العالم لغوي قديم) 35/1، وشرح ديوان رؤبة بن العجاج المنسوب إلى أبي سعيد الضرير 120/1.

(198) الصحاح 566/2. ونسب الجواليقي هذا القول للأصمعي في : المعرَّب من الكلام الأعجمي 448 ثم علَّق على قول الأصمعي بقوله: " وأصله بالفارسية تَبَرْزَد كأنه يراد: نُحِتَ من نواحيه بفأس، والتَّبَرُ: الفأس بالفارسية، ومن ذلك سُمِّيَ (الطَّبَرْزَذ) من التَّمر، لأنَّ نخله كأنما ضُرِبَتْ بالفأس".

(199) تهذيب اللغة 234/12.

(200) تهذيب اللغة 41/14. وينظر قوله في: المعرَّب من الكلام الأعجمي 444.

(201) ينظر ديوان القطامي 88 وفيه (بني أم) بدلاً من (لأقوامِ).

(202) المعرَّب من الكلام الأعجمي459. وعلق د.ف. عبد الرحيم بقوله هو سرياني لكن ليس أصله أذينا ، إنما أصله (عروبتا) بمعنى يوم الجمعة ، ومعناه اللغوي يوم المَغْرِب هو مشتق من (عرب) أي غربت الشمس، ثم قال أما أذينا الذي ذكره أبو حاتم (كذا) أصلاً للعروبة فهو فارسي أذينا.

(203) شرح ديوان العجاج للأصمعي243. وذكر مار اغناطيوس افرام أنه حرف سرياني afro وoufro بمعنى، والفعل عفرَّ، تربَّ ، أحاله ترابًا ، توافقت فيه اللغات السامية الثلاث : السريانية والعبرية والعربية ينظر: الألفاظ السريانية في المعاجم العربية 3/ 326.

(204) شرح ديوان العجاج للأصمعي 402.

(205) ديوان النابغة الذبياني 157.

(206) ينظر: المصدر نفسه 157.

(207) تهذيب اللغة 85/12. قال د.ف. عبد الرحيم:" هو بالفلللارسية أسْبَسْت بالباء الفارسية بالفهلوية aspast وبالفارسية القديمة asti _aspo ومعناه ما تأكله الخيل، عرّب في أول الأمر صفصت ثم أبدلت التاء فاء بتأثير الفاء فأصبح صفصف ثم قُدِّمَت الفاءان على الصادين فأصبح فِصْفِص" ينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي 469.

(208) المعرَّب من الكلام الأعجمي481.وينظر: المحكم والمحيط الأعظم 346/13، ولسان العرب 65/5.

(209) ينظر: ديوان النابغة الجعدي 159.
(210) غريب الحديث 3/ 238- 239. وينظر: تهذيب اللغة: 86/11 وفي الفارسيَّة الحديثة: (بالغُ): كأسُ الخمرةِ المصنوع من القَرنِ أو العاج، يُنظر: المعجم الذهبي: 139.
(211) شرح ديوان العجاج للأصمعي 326. وينظر: تهذيب اللغة 11/ 169.
(212) المعرَّب من الكلام الأعجمي464. والنزوان الوثب.
(213) الشعر لابن أحمر في : كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة 713/4، وجمهرة اللغة 1192/2.
(214) المعرَّب من الكلام الأعجمي 493- 494.
(215) تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية، أبو حاتم السجستاني 270- 271.
(216) ينظر : تهذيب اللغة 9/ 305 .وباختلاف يسير عن الأصمعي في المعرَّب من الكلام الأعجمي 490، ولسان العرب 475/12. ومن تصريح به في : المحكم والمحيط الأعظم 627/6.
(217) كذا فيه، وفي أدب الكاتب: 311 ؛ والمعرَّب من الكلام الأعجمي 257 ؛ وشفاء الغليل: 209 ؛ (قَسِيَّ) ولعلَّهُ هو الصوابُ.
(218) التهذيب: 206/9 ؛ ويُنظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي: 257.
(219) غريب الحديث لابن قتيبة 340/2 وينظر: أدب الكاتب لابن قتيبة 383- 384. وعبارته : " قال الأصمعي: القَفْشَلِيلُ المِغْرَفَةُ، وأصله بالفارسية كَفْجَلِيزْ". وذكره الجواليقي نصًّا من غير تصريح في المعرَّب 489.
(220) ينظر: تهذيب اللغة 282/9 والمعرب من الكلام الأعجمي 491، وتاج العروس 472/13.
(221) المعرَّب من الكلام الأعجمي 509. ويفهم من كلام الأصمعي أن (قُمَّطْرَةٌ) بالضم والتشديد معرَّب أما (قَمِطْرَة) و (قِمَطْر) بالتخفيف فليسا كذلك ، وأصله باليونانية كمبترا ومعناه الوعاء والصندوق.
(222) ينظر: ديوان عنترة 204 وفيه (القِيان) بدلاً من (الوُقُود).
(223) جمهرة 220/1. وينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي 499.
(224) جمهرة 220/1. وينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي 500.
(225) البيت للفرزدق في ديوانه 160.
(226) أدب الكاتب لابن قتيبة 383. وينظر قوله أيضًا في غريب الحديث لابن قتيبة 340/2 – 341.
(227) المقصور والممدود لأبي علي القالي 192. وينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي 538.
(228) شرح ديوان رؤبة بن العجاج (لعالم لغوي قديم مجهول) 1/ 364. وينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي 535.
(229) الرجز لرؤبة بن العجاج في شرح ديوانه (لعالم لغوي قديم _ مجهول) 52/3.
(230) تهذيب اللغة 55/10. وكرز الرجل الحاذق والنجيب دخيل في العربية نص عليه ابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم 737/6.
(231) لسان العرب 352/2.
(232) المعرَّب من الكلام الأعجمي 540.
(233) المصدر نفسه 554. وفي التعريب والمعرَّب (حاشية ابن البري) 24: "القاف في قِيلَقَة الأولى والثانية بدل من الكاف التي بين الجيم والكاف ". والكِيلَجَة من اسماء الأوزان والمكاييل عند العرب، ينظر: لسان العرب 352/2.
(234) الشعر لابن ميَّادة في: ديوان شعر ابن ميَّادة 267.
(235) المعرَّب من الكلام الأعجمي 559- 560. وقال ابن دريد في جمهرة اللغة 1131/2:"الكُمَّثْرَة : فعل ممات ، وهو تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه، فإن كان الكُمَّثْرَى عربيًّا فمن هذا اشتقاقه". وقال الأزهري في تهذيب اللغة 236/10: "وسألتُ جماعة من الأعراب عن الكُمَّثْراة فلم يعرفوها".
(236) المعرَّب من الكلام الأعجمي 598. جاء في تاج العروس 342/4 : "المئزابُ المِشْعَبُ فارسي معرب أي مركب من (ميزْ) و(آبْ) ومعناه بَلِ الماءَ فعرَّبُوهُ بالهمزة ولهذا جمعوه مآزيب وربما لم يهمز فيكون جمعه موازيب وفي الصحاح ميازيب بالياء وبالواو وهو القياس لزوال العلة كما قالِ مواعيد وموازين ". وفي المصباح المنير 12/1: "وربما قيل موازيب من وزب الماء إذا سال وقيل بالواو معرب وقيل مولَّد".
(237) غريب الحديث لابن سلام 226/1- 227. وفي عون المعبود 64/11 : " قال الأصمعي المَساتِق فراء طوال الأكمام قال وأصلها في الفارسية مُشْتَه فعربت.
(238) تهذيب اللغة 233/13.
(239) المعرَّب من الكلام الأعجمي 595.
(240) لم اهتدِ لقائله.
(241) تاج العروس 39/ 573.
(242) قال ابن منظور في لسان العرب 368/10 أنَّ البيت ينسب لحسان بن ثابت (رضي الله عنه) ، وقال ابن بري وهو في ديوانه: **كَمَا تَقَادَم عَهْدُ المُهْرَقِ البالي** ، وينظر أيضًا : ديوان حسان بن ثابت (رضي الله عنه) 191.
(243) الصحاح الجوهري 4/ 1569. وينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي 569.
(244) جمهرة اللغة 301/1.
(245) ينظر ديوان النابغة الذبياني 157 وفيه قال الأصمعي": النُّمَّيُّ: دراهم رصاص أو زيوف نحوها".
(246) تهذيب اللغة 15/ 372 – 373. وينظر هذا القول للأصمعي من غير تصريح في : جمهرة اللغة 1325/3.
(247) شرح ديوان العجاج للأصمعي 239.

(248) الشعر لجندل في: تهذيب اللغة 276/6، وتاج العروس 44/17.
(249) المعرَّب من الكلام الأعجمي 166. وكذلك (المهندس) أيضاً فارسي معرب (المهندز) إلا أنهم صيروا السين زايًا فقالوا مهندس لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال. ينظر: مختار الصحاح 292/1 ولسان العرب 427/5.

ثبت مصادر البحث

-إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين القفطي (ت646هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – بيروت،1424هـ – 2004، ط1.
-أثر الحضارة الأجنبية في الشعر الجاهلي (أطروحة دكتوراة) أحمد هَدِي جمعة إشراف د. محمد مهدي أحمد / السودان 2010.
-أدب الكاتب: عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت276هـ) ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة السعادة – مصر – 1963، ط4.
-الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة : ادّي شير، دار العرب للبستاني – القاهرة ، 1987– 1988، ط2.
-الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ،البطريرك مار اغناطيوس افرام الأول، مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق، جـ 2 / م 23، 1367هـ – 1948م.
– الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ،البطريرك مار اغناطيوس افرام الأول، مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق، جـ 3 / م 23، 1367هـ – 1948م.
-الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ،البطريرك مار اغناطيوس افرام الأول، مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق، جـ 4 / م 23، 1367هـ – 1948م.
-الإيتمولوجيا وتأصيل مفردات اللغة العربية، سليمان محمد أمين السلامة، مجلة الدراسات اللغوية، عدد 1، مج 18، 2015.
-البيان والتبيين: لأبي عثمان عمرو الجاحظ (ت255هـ) ، تحقيق: فوزي عطوي ، دار صعب – بيروت.
-تاج العروس: محمد بن مرتضى الحسيني الزبيدي(ت1205هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
-التطور النحوي للغة العربية : برجشتراسر، ترجمة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 2003، ط4.
-تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية: لأبي حاتم السجستاني(ت255هـ) تحقيق : د. محمد أحمد الدالي ، دار البشائر – دمشق 1422هـ – 2001، ط1.
-تكملة المعاجم العربية : رينهارت دوزي ، ترجمة : د. محمد سليم النعيمي، وزارة الثقافة العراقية – دار الرشيد 1980.
-تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري(ت370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار أحياء التراث العربي، بيروت . لبنان ط1، 2001م.
-جمهرة اللغة: لأبي بكر بن دريد (ت321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين . بيروت، ط1، 1987م.
-الحيوان لأبي عثمان عمرو الجاحظ (ت255هـ)،تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل لبنان – بيروت ، 1416هـ – 1996م.
-شرح ديوان العجاج : رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي(ت216هـ) ، تحقيق : د. عزة حسن ، دار الشرق العربي حلب – سورية 1416هـ – 1995م (د.ط).
-شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، أبو بكر بن الأنباري، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف ، ط5.
-شفاء الغليل فيما وقع في كلام العرب من الدخيل (ت1069هـ)،: شهاب الدين أحمد الخفاجي، المطبعة الميرية 1383هـ .

–دراسات في فقه اللغة : د. صبحي الصالح ، دار العلم للملايين – بيروت،2004، ط16.
–دراسات في اللغتين السريانية والعربية : د. إبراهيم السامرائي ، دار الجيل – بيروت ، 1405هـ – 1985 م ، ط1.
–دراسات مقارنة في المعجم العربي : د. السيد يعقوب بكر،جامعة بيروت العربية 1970.
–ديوان الأحوص الأنصاري : جمع وتحقيق: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1411هـ – 1990م ، ط2.
–ديوان الأعشى الكبير (ميمون بن قيس) : شرح وتعليق د. محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميزت، (د.ت) (د.ط).
–ديوان امرىء القيس بشرح أبي سعيد السكري (275هـ) ، تحقيق: أنور عليان أب سويلم ومحمد علي الشوابكة ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، 1421هـ 2000م
–ديوان النابغة الذبياني: تحقيق: محمد أبو الفضل إبرهيم، دار المعارف– القاهرة، ط2.
–ديوان جرير: دار بيروت للطباعة والنشر 1406هـ – 1986م.
–ديوان حسان بن ثابت (رضي الله عنه): شرحه عبد أ.مهنا، دار الكتب العلمية _بيروت 1414هـ_1994م، ط2.
–ديوان الراعي النميري: جمعه وحققه راينهَرت فايبرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية – بيروت –
–ديوان السموأل: تحقيق: عيسى سابا ، دار بيروت 1402هـ – 1982م.
–ديوان عنترة : تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي(د.ط).
–ديوان الفرزدق : شرحه وضبطه علي فاعور، دار الكتب العلمي _ بيروت، 1407هـ _ 1987م، ط1.
–ديوان القطامي : تحقيق د. إبراهيم السامائي د. أحمد مطلوب ، دار الثقافة بيروت 1960 ط1.
–ديوان النابغة الجعدي : جمعه وحققه وشرحه د. واضح الصمد، دار صادر _ بيروت 1998، ط1.
–رسالة في الخط والقلم: عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت276هـ) ، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن ، فرزة من مجلة مجمع العلمي العراقي(ج 4 – مج 39) 1409هـ – 1988م.
–زاد المسير في علم التفسير: لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – 1404، ط3.
–الزينة في الكلمات الإسلامية العربية : لأبي حاتم أحمد بن حمد الرازي (ت322هـ) ، تحقيق: حسين بن فيض الله الهمداني ، مكرز الدراسات والبحوث اليمني 1415هـ – 1994م، ط1.
–شرح ديوان رؤبة بن العجاج : لعالم لغوي قديم (مجهول)، تحقيق: د. ضاحي عبد الباقي محمد. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **1432هـ** –2011م ، ط1.
–شرح ديوان رؤبة بن العجاج المنسوب إلى أبي سعيد الضرير(أطروحة دكتوراه) ، تحقيق ودراسة خالد حجوط ، إشراف : د. محمد أمين ، جامعة سيدي محمد بن عبد الله / كلية الآداب والعلوم الإنسانية (ظهر المهراز – فاس)، 2007.
–شعر ابن ميّادة : جمعه حققه د. حنا جميل حداد ، مجمع اللغة العربية بدمشق، 1982.
–الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: اسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين، بيروت . لبنان ، 1990م،ط4.
–العربية : يوهان فك، ترجمة د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي في مصر، 1980.
–عون المعبود شرح سنن أبي داود: محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية – بيروت – 1995م، ط2.
–العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال.
–غريب الحديث: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي(ت388هـ) ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة 1402هـ.
–غريب الحديث: عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت276هـ) ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري ،مطبعة العاني – بغداد – 1397، ط1.
–غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي(ت224هـ) ، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان ، دار الكتاب العربي – بيروت – 1396، ط1.

–فرائد اللغة : الأب هنريكوس لامنس اليسوعي ، المطبعة الكاثولوكية للآباء اليسوعيين – بيروت 1889م.
–فقه اللغة: د. علي عبد الواحد وافي ، نهضة مصر، 2004، ط3.
–الفهرست: ابن النديم، دار المعرفة – بيروت – 1398 – 1978.
–في التعريب والمعرَّب(حاشية ابن البري): عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي المصري (ت499هـ)، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي مؤسسة الرسالة – بيروت – 1405هـ 1985م.
–القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817هـ)، مؤسسة الرسالة – بيروت.
–قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل : لمحمد الأمين بن فضل الله المُحبي (ت1111هـ) تحقيق: د. عثمان محمود الصِّيني، مكتبة التوبة، ط1415،1هـ – 1994م.
–الكتاب (كتاب سيبويه) لأبي البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه(ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل – بيروت، ط1.
–كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني: عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت276هـ) ، صححه المستشرق سالم الكرنكوي، دار النهضة الحديثة – بيروت (د.ت.ط).
–كشف المشكل من حديث الصحيحين: لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي(ت597هـ) تحقيق: علي حسين البواب ، دار الوطن _ الرياض، 1418هـ – 1997م.
–كلام العرب من قضايا اللغة العربية : د . حسن ظاظا، دار النهضة العربية _ بيروت، 1976(د.ط).
–لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن منظور(ت711هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد قاسم النجدي، دار صادر، بيروت، 1413هـ . 1992م، ط2.
–اللسان والإنسان مدخل إلى معرفة اللغة : د. حسن ظاظا ، دار القلم _ دمشق ، 1410هـ – 1990، ط2.
–لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل المولد والأغلاط: لصديق حسن خان القنوجي ، مطبعة الصديقي الواقع في شارع بهويال / الهند 1916م.
–اللهجات العربية القديمة في غرب الجزيرة العربية، تشيم رابين، ترجمة :د. عبد الكريم مجاهد، الأردن، 2002 ، ط1.
–مجالس العلماء، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي(ت340هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ،1420هـ – 1999م، ط3.
–المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده (ت458هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية– بيروت، 2000م، ط1.
–مختار الصحاح : لأبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت721هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، 1415 هـ– 1995م.
–المسائل المنثورة لأبي علي النحوي الفارسي(ت377هـ)، تحقيق : د. شريف عبد الكريم النجار، دار عمار،1424هـ – 2004م ط1.
–المصباح المنير: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي(ت770هـ)، المكتبة العلمية – بيروت.
–المعارف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت276هـ) ، تحقيق: د. ثروت عكاشة ، دار المعارف – القاهرة.
–معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي (ت626هـ)، دار الفكر – بيروت.
–المعجم الذهبي في الدَّخيل على العربي: د. محمد التونجي، طُبع سنة (2004م).
–المعجمية العربية: المستشرق الإنكليزي دون.أ. هيوود، ترجمه الدكتور عناد غزوان، مطبعة المجمع العلمي العراقي 1425هـ – 2004.
–معجميات عربية – ساميَّة : مرموجي الدومنكي ، مطبعة المرسلين اللبنانيين – جونيه (لبنان) سنة 1950.
–المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : لأبي منصور الجواليقي (ت540هـ)، تحقيق: د. ف عبد الرحيم، دار القلم – دمشق ،2410هـ – 1990م، ط1،
–المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة: د. صلاح الدين المنجد، 1978 ط1.
-المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت750هـ)، تحقيق: أ.د. محمد إبراهيم البنَّا، جامعة أم القرى_ مكة المكرمة 1428هـ_ 2007، ط1.
–مقاييس اللغة: لأبي أحمد بن فارس بن زكريا(ت395هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، إسماعيليان نجفي، إيران . قم خيابان رام.

-المقصور والممدود لأبي علي القالي (ت305هـ) ، تحقيق : د. أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، 1419هـ - 1999 ط1 .
-المنتقى من اخبار الأصمعي: للإمام ضياء الدين القدسي، تحقيق: عز الدين التنوخي، المجمع العلمي العربي بدمشق ، 1354هـ ط1.
-المولَّد دراسة في بناء الألفاظ : جان بريفو وجان فرانسوا ، ترجمة : خالد جهيمة، المنظمة العربية للترجمة، 2010 ، ط1.
-المولَّد في العربية : د. حلمي خليل ، دار النهضة العربية – بيروت ، 1405هـ - 1985م ، ط2.
-المولَّد في العربية بين الرفض والقبول : د. السيد محمد نصر الدين، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات – دمنهور ، العدد 2، المجلد 3 ، 2007.
-النبات والشجر للأصمعي (ت216هـ)، نشره الدكتور أوغست هفنر ضمن (البلغة في شذور اللغة)، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان،1427هـ - 2006م، ط1.
-النخل والكرم للأصمعي(ت216هـ)، نشره الدكتور أوغست هفنر ضمن (البلغة في شذور اللغة)، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان،1427هـ - 2006م، ط1.
-نشوء اللغة العربية نموها واكتهالها : الأب انستانس ماري الكرملي ، المطبعة العصرية القاهرة – مص، 1938.
-النوادر: لأبي مسحل الإعرابي (المتوفى: نحو230هـ) تحقيق : د. عزّة حسن ،مجمع اللغة العربية بدمشق 1380هـ - 1961م.

المصادر الأجنبية:

-Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen, Siegmund Fraenkel , Leiden – r. J. Brill 1886.
-Aramæische Pflanzennamen ,Löw Immanuel- Leipzig 1881.